

حصلت الهيئة المستقلة للانتخاب على شهادة الاعتماد الدولية ISO/TS 9001:2015، وذلك بعد أن خضعت لعملية التدقيق الخارجي لمدة يومين متتاليين، شمل الإجراءات والعمليات كافة المتعلقة بالمعايير الدولية لنظام الجودة. وبحسب بيان الهيئة، جرى التأكد من استيفاء الهيئة لجميع متطلبات وشروط الحصول على الشهادة، بما يتعلق بتقديم الخدمة وتحديد فعالية نظام الجودة من خلال أدلة موضوعية لها علاقة بالقياس ومراجعة أهداف العمليات الرئيسية وإجراءات ومراحل العملية الانتخابية.

تابع ص ٢

# الأمم المتحدة

السبت 6 رجب 1444 هـ الموافق 28 كانون الثاني 2023 م  
السنة السابعة / العدد (2514) / www.omamjo.com

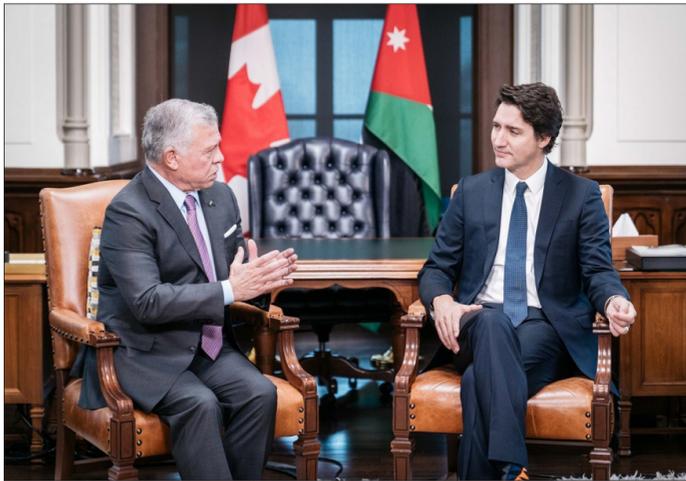
بحثت لجنة الثقافة والشباب والرياضة في مجلس الأعيان، برئاسة العين محمد داودية، أبرز التحديات التي تواجه أندية المحترفين الأردنيين ومجمل مطالبها.

وتحدثت العين داودية حول ضرورة التفهم العميق لدور الأندية النخلة في تعزيز الوحدة الوطنية ومكافحة الإرهاب والمخدرات، مثمناً دور الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم وجهوده الدائمة في سبيل تطوير الرياضة والمنتخبات الوطنية.

تابع ص ٢

جلالته يعقد مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي ويلتقي الحاكم العام لكندا

## الملك يشيد بدور كندا في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة



- رئيس الوزراء الكندي يثمن دور الملك القيادي بالمنطق.
- ترودو: المباحثات مع دولة صديقة كالأردن مثمرة لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة والعالم
- بيان أردني كندي في ختام المباحثات حول تعزيز التعاون ومواجهة التحديات العالمية
- قرض كندي للأردن لدعم الاستراتيجية الوطنية للتعليم بقيمة ١٢٠ مليون دولار كندي

على تعزيزها في قطاعات التعليم والتجارة والاستثمار والتعاون الدفاعي. وأعرب جلالته في مستهل المباحثات عن تقديره للصداقة القوية التي تجمع الأردن وكندا، وعن اعتزازه بمستوى العلاقات الثنائية، خصوصا التعاون السياسي لمواجهة التحديات في المنطقة.

وأشاد جلالته الملك بدعم كندا للمملكة في التصدي للتحديات الاقتصادية التي واجهتها خلال السنوات الماضية.

ولفت جلالته إلى دور كندا المهم وانخراطها في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، معتبرا أن صوت كندا دائما يدعو إلى العقلانية والأمل.

من جانبه، أشاد ترودو بالجهود المشتركة والمثمرة بين البلدين عبر السنوات الماضية، لافتا إلى الفرص التي يمكن من خلالها تعميق العلاقات الثنائية وتقويتها، سواء على مستوى الاستثمار أو على مستوى العلاقات بين الشعبين التي لطالما حرصت جلالته الملك على تعزيزها.

الجمعة، بالحكم العام لكندا ماري سيمون. وتناول اللقاء العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. وتم التأكيد على أهمية فتح آفاق جديدة من التعاون لمواجهة التحديات العالمية المشتركة، لا سيما المتعلقة بالأمن الغذائي والطاقة ومكافحة التغير المناخي.

وتطرق اللقاء إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. تابع ص ٢

## انطلاق مسيرة نصر للشعب

### الفلسطيني من أمام المسجد الحسيني

عمان

انطلقت بعد صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني مسيرة شاركت فيها فاعليات شعبية وحزبية ونقابية وشبابية تنديدا ورفضاً للانتهاكات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك وبالاعتداءات التي ترتبها قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

كما ندد المشاركون باقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة جنين ومخييمها والتي استشهد خلالها ١٠ من أبناء الشعب الفلسطيني.

ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الأردنية وياضات تحمل شعارات تعبد القدس وتؤكد التمسك بالقدس ومقدساتها وبحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

ودعا المشاركون بالسيره إلى وقفة عربية موحدة في وجه المخطلات الإسرائيلية وخصوصا محاولات تهويد القدس والمقدسات.

تنفيذا للتوجيهات الملكية..

## رئيس الديوان الملكي يسلم مساكن لأسر تضررت من حادثة اللويده

عمان

بتوجيهات ملكية، سلم رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، رئيس لجنة متابعة وتنفيذ مبادرات جلالته الملك، سندات تسجيل شقق سكنية لخمسة أسر تضررت من حادثة انهيار مبنى اللويده، أمر جلالته الملك عبدالله الثاني بتوفيرها على نفقته الخاصة.

وكان جلالته الملك، الذي تابع حينها مجريات عمليات الإنقاذ أولا بأول، وجه بتوفير الرعاية الكاملة للأسر المتضررة، وتوفير جميع الاحتياجات اللازمة لهم، والايجاز بشراء شقق سكنية لهذه الأسر في سياق المبادرات الملكية.

وقال العيسوي خلال تسليم سندات التسجيل في الديوان الملكي الهاشمي، بحضور محافظ العاصمة ياسر العدوان وأمين عام وزارة التنمية الاجتماعية الدكتور برك الضمور، إن جلالته الملك يحرص على تلمس احتياجات المواطنين ومتابعة أوضاعهم، ويوجه دوما بتقديم الدعم والعون والمساعدات العاجلة للحالات الإنسانية الأكثر إلحاحا، وتلبية احتياجاتها الأساسية، ومن ضمنها المساكن.

وخلال زيارته لأحدى الأسر المتضررة في مسكنها الجديد في محافظة العاصمة، أكد العيسوي أنه تم تأمين المساكن، التي أمر بها جلالته الملك، بجميع المستلزمات الأساسية من أثاث وأجهزة كهربائية، وبما يكفل توفير الحياة الكريمة للأسر في بيئة آمنة وصحية.

وقدرت الأسر المستفيدة عاليا الاهتمام والحرص الملكي المباشر بقضيتهم، موضحين أنه منذ وقوع الحادثة، وجه جلالته الملك للجهات المعنية، بتقديم الرعاية الكاملة لهم، وتوفير جميع احتياجاتهم اللازمة، وتأمينهم بمساكن مؤقتة.

تابع ص ٢

## بريطانيا: ابتكار نظام جديد يعمل بالطاقة الشمسية يحول البلاستيك إلى وقود مستدام

لندن

تمكن باحثون في جامعة كامبريدج البريطانية من ابتكار نظام جديد يمكنه تحويل النفايات البلاستيكية وغازات الاحتباس الحراري إلى وقود مستدام باستخدام الطاقة الشمسية.

ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن بيان للجامعة، أن الابتكار الجديد هو عبارة عن نظام يمكنه تحويل نوعين من أخطر النفايات التي تواجه البيئة إلى منتجين كيميائيين، مضيفة أنه خلال الاختبارات الأولية تم تحويل ثاني أكسيد الكربون إلى غاز تخليقي عبارة عن خليط من الغازات التي تحتوي على كميات مختلفة من أول أكسيد الكربون والهيدروجين، الذي يعد لبنة أساسية للوقود السائل المستدام، فيما تم تحويل الزجاجات البلاستيكية إلى حمض "الليكولين" الذي يستخدم على نطاق واسع في صناعة مستحضرات التجميل.

## الاتحاد الأوروبي يمدد عقوباته الاقتصادية على روسيا لستة أشهر

عمان

أعلن المجلس الأوروبي، الجمعة، أنه قرر تمديد الإجراءات التقييدية التي تستهدف قطاعات محددة من اقتصاد الاتحاد الروسي لمدة ستة أشهر، حتى ٣١ تموز ٢٠٢٣.

وأشارت المذكرة الصادرة في بروكسل، إلى أنه تم توسيع هذه العقوبات بشكل كبير منذ شباط ٢٠٢٢، في ضوء العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا.

وحسب ما نقلته وكالة (اكي) الإيطالية للأنباء، فإن العقوبات تتألف في شكلها الحالي من مجموعة واسعة من التدابير القطاعية، بما في ذلك قيود مفرضة على التجارة والتمويل والتكنولوجيا والسلع ذات الاستخدام المزدوج والصناعة والنقل والسلع الكمالية.

كما تشمل العقوبات بحسب المذكرة، حظر واردات النفط الخام الروسي المنقول بحرا ويضع المنتجات البترولية من روسيا إلى الاتحاد الأوروبي، وإلغاء نظام (سويفت) للعديد من البنوك الروسية، وتعليق أنشطة البث وتراخيص العديد من منافذ الترفيه المدعومة من الكرملين.

## اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

### تظاهرات ومسيرات في غزة تندد بجريمة الاحتلال في جنين



وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز تجاه عشرات الشبان الذين تظاهروا في منطقة ملكة شرق مدينة غزة وشرق مخيم البريج وسط القطاع، حيث أشعلوا الإطارات المطاطية منددين بجرائم الاحتلال في جنين.

قتل سبعة أشخاص على الأقل بإطلاق نار وقع مساء الجمعة خارج كنيس يهودي في حي استيطاني بالقدس الشرقية المحتلة ونفذته مسلح "تم تحييده"، بحسب ما أعلنت الشرطة الإسرائيلية. أعقب غارة دامية في الضفة الغربية في اليوم السابق.

وأكد متحدث باسم الشرطة أن "سبعة أشخاص قتلوا" في الهجوم الذي وقع في مستوطنة نيفي يعقوب (التي يعقوب) الذي يعتبر حيا الاستيطاني داخل الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة واستهدف أشخاصا يهود خارج كنيس أثناء يهودي بعدصلاة بدء السبت اليهودي.

وأدان خبراء الأمم المتحدة تجدد الهجمات الإسرائيلية على مخيم جنين للأجنين في الضفة الغربية المحتلة والتي أسفرت عن استشهاد ٩ فلسطينيين، وطالبوا المجتمع الدولي بالاستجابة لوقف العنف وضمان المساءلة دون تأخير.

وحدث الخبراء في بيان صحفي المجتمع الدولي على الرد دون تأخير واتخاذ الإجراءات على النحو الموصى به بموجب

غزة

أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين مساء اليوم، بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المدعم تجاههم أثناء تظاهرتهم على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز تجاه عشرات الشبان الذين تظاهروا في منطقة ملكة شرق مدينة غزة وشرق مخيم البريج وسط القطاع، حيث أشعلوا الإطارات المطاطية منددين بجرائم الاحتلال في جنين.

من جانب آخر شهدت مختلف مناطق قطاع غزة مسيرات حاشدة جابت الشوارع تنديدا بجريمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخييم صباح أمس، مرددين هتافات تعبر عن الغضب الشعبي لهذه الجرائم، ومطالبين بتحريك دولي لوقف جرائم الاحتلال.

واندعت مساء الجمعة اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم شفاط شمال مدينة القدس المحتلة.

أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين مساء امس، بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المدعم تجاههم أثناء تظاهرتهم على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

## الجامعة العربية تدين اقتحام القوات الإسرائيلية مدينة ومخيم جنين

القاهرة

أدانت الجامعة العربية بأشد العبارات، اقتحام القوات الإسرائيلية مدينة ومخيم جنين الذي أسفر عن عدد من القتلى والجرحى، بينهم سبعة.

وأشارت الجامعة العربية في بيان لها، إلى أن الصمت على اقتحام المناطق السكنية والمستشفيات وقتل الفلسطينيين، يهدد بتفجير الأوضاع في الأراضي المحتلة وإطلاق العنان لدائرة جهنمية من العنف. وقال المتحدث باسم الأمين العام جمال رشدي، إن أبو الفيط "يتابع التطورات في الأراضي المحتلة بقلق بالغ، مستنكرا حالة الصمت الدولي حيال ما يجري، والتي تكشف ازدواجية فاضحة في المعايير وتواطؤا مرفوضا ومستهجنا..

## بريطانيا تعترم إرسال دبابات تشالنجر-٢ إلى أوكرانيا في نهاية آذار المقبل



لندن

أعلن وزير الدولة في وزارة الدفاع البريطانية، أليكس تشوك، عن أن الدبابات (تشالنجر-٢) التي تعهدت بريطانيا بتزويد أوكرانيا بها، ستصلها في نهاية آذار المقبل. وأضاف تشوك أمام برلمان بلاده، أن الحكومة البريطانية وضعت برنامجا تدريبيا لعناصر من القوات الأوكرانية حول كيفية استخدام هذه الدبابات، كما ستدرب عسكريون أوكرانيون آخرون على كيفية صيانتها، مشيرا إلى أن هذا البرنامج التدريبي سيبدأ تنفيذه اعتباراً من الإثنين المقبل

## الأمم المتحدة: نداء إنساني بقيمة نصف مليار دولار لفلسطين المحتلة

نيويورك

أطلق مكتب تنسيق المساعدات التابع للأمم المتحدة (أوتشا) الليلة الماضية، نداء إنسانيا بقيمة ٥٠٢ مليون دولار للأرض الفلسطينية المحتلة لدعم حوالي ١,٦ مليون من الفئات الأكثر ضعفا الذين يعيشون هناك. وقال الناطق الإعلامي، ستيفان دوجاريك، إن "خطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢٣ تقدر أن ٢,١ مليون فلسطيني في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة بحاجة إلى مساعدات إنسانية". مشيرا إلى أنهم يمثلون ٥٨ بالمئة من السكان في غزة وربع السكان الذين يعيشون في الضفة الغربية.

وتتألف الخطة من أكثر من ٢٠٠ مشروع ستساعد الناس على الوصول إلى الخدمات الأساسية، مثل الغذاء والماء والرعاية الصحية والتعليم، فضلا عن سبل كسب العيش والدعم لتحسين صحتهم العقلية والبدنية.

## الملك يلتقي الحاكم العام لكندا

جلالته ورئيس الوزراء الكندي يعقدان مباحثات في أوتاوا

## الملك يشيد بدور كندا

## في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة

- رئيس الوزراء الكندي يثمن دور الملك القيادي بالمنطق
- ترودو: المباحثات مع دولة صديقة كالأردن مثمرة لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة والعالم
- بيان أردني كندي في ختام المباحثات حول تعزيز التعاون ومواجهة التحديات العالمية
- قرض كندي للأردن لدعم الاستراتيجية الوطنية للتعليم بقيمة ١٢٠ مليون دولار كندي



أوتاوا  
التقى جلالة الملك عبدالله الثاني في أوتاوا، الجمعة، بالحاكم العام لكندا ماري سيمون. وتناول اللقاء العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. وتم التأكيد على أهمية فتح آفاق جديدة من التعاون لمواجهة التحديات العالمية المشتركة، لا سيما المتعلقة بالأمن الغذائي والطاقة ومكافحة التغير المناخي. وتطرق اللقاء إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. كما تم استعراض الجهود الرامية إلى إيجاد حلول سياسية للأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط. وحضر اللقاء، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفير الأردني في كندا ماجد القطارنة، وعدد من المسؤولين الكنديين.

كما أكد جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو أهمية إيجاد حل سياسي للأزمة السورية وفقا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤. وأعرب رئيس الوزراء ترودو عن تقديره لكندا لكرم الأردن في استضافة اللاجئين السوريين. وجدد رئيس الوزراء ترودو التأكيد على أن انخراط كندا في الشرق الأوسط سيستمر استجابة للتحديات الأمنية والإنسانية القائمة في المنطقة، بما في ذلك أزمة اللاجئين السوريين والأزمة الاقتصادية في لبنان. وأكد جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو دعمهما للعراق واستقراره. كما ناقشا تبعات حرب أوكرانيا على الأمن العالمي، ودعا الجانبان إلى ضرورة إنهاء الحرب فوراً واحترام القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وسيادة وحدة الأراضي الأوكرانية.



كما أكد جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو أن الأردن وكندا سيواصلان التعاون الثنائي والعمل مع شركائهما محاربة التطرف والإرهاب. وسيواصل البلدان المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش لضمان هزيمة داعش بشكل نهائي. كما سيواصل البلدان التعاون من خلال مبادرة اجتماعات العقبة. وأكد جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو أن الأردن وكندا سيواصلان التعاون الثنائي والعمل مع شركائهما محاربة التطرف والإرهاب. وسيواصل البلدان المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش لضمان هزيمة داعش بشكل نهائي. كما سيواصل البلدان التعاون من خلال مبادرة اجتماعات العقبة. وأكد جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو أن الأردن وكندا سيواصلان التعاون الثنائي والعمل مع شركائهما محاربة التطرف والإرهاب. وسيواصل البلدان المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش لضمان هزيمة داعش بشكل نهائي. كما سيواصل البلدان التعاون من خلال مبادرة اجتماعات العقبة.

كما أكد جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو أن الأردن وكندا سيواصلان التعاون الثنائي والعمل مع شركائهما محاربة التطرف والإرهاب. وسيواصل البلدان المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش لضمان هزيمة داعش بشكل نهائي. كما سيواصل البلدان التعاون من خلال مبادرة اجتماعات العقبة. وأكد جلالة الملك ورئيس الوزراء ترودو أن الأردن وكندا سيواصلان التعاون الثنائي والعمل مع شركائهما محاربة التطرف والإرهاب. وسيواصل البلدان المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش لضمان هزيمة داعش بشكل نهائي. كما سيواصل البلدان التعاون من خلال مبادرة اجتماعات العقبة.

وقعت حكومتا الأردن وكندا اتفاقية تعاون في مجال التعليم، تقدم بموجبها كندا قرضا سديا لدعم الاستراتيجية الوطنية للتعليم بقيمة ١٢٠ مليون دولار كندي، وقعه عن الجانب الأردني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، وعن الجانب الكندي وزير التطوير الدولي هارجيت ساجان. ووقعت حكومتا الأردن وكندا اتفاقية تعاون في مجال التعليم، تقدم بموجبها كندا قرضا سديا لدعم الاستراتيجية الوطنية للتعليم بقيمة ١٢٠ مليون دولار كندي، وقعه عن الجانب الأردني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، وعن الجانب الكندي وزير التطوير الدولي هارجيت ساجان. ووقعت حكومتا الأردن وكندا اتفاقية تعاون في مجال التعليم، تقدم بموجبها كندا قرضا سديا لدعم الاستراتيجية الوطنية للتعليم بقيمة ١٢٠ مليون دولار كندي، وقعه عن الجانب الأردني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، وعن الجانب الكندي وزير التطوير الدولي هارجيت ساجان.

أوتاوا  
عقد جلالة الملك عبدالله الثاني، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، مباحثات في العاصمة الكندية أوتاوا، الجمعة، تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. وأشاد جلالة الملك ورئيس الوزراء الكندي خلال مباحثات ثنائية تبعتها موسعة، جرت في مقر البرلمان الكندي، بتانة العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين الصديقين، مؤكداين الحرص على تعزيزها في قطاعات التعليم والتجارة والاستثمار والتعاون الدفاعي. وأعرب جلالته في مستهل المباحثات عن تقديره للصداقة القوية التي تجمع الأردن وكندا، وعن اعتزازه بمستوى العلاقات الثنائية، خصوصا التعاون السياسي لمواجهة التحديات في المنطقة. وأشاد جلالة الملك بدعم كندا للمملكة في التصدي للتحديات الاقتصادية التي واجهتها خلال السنوات الماضية. ولفت جلالته إلى دور كندا المهم وانخراطها في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، معتبرا أن صوت كندا دائما يدعو إلى العقلانية والأمل. من جانبه، أشاد ترودو بالجهود المشتركة والمثمرة بين البلدين عبر السنوات الماضية، لافتا إلى الفرص التي يمكن من خلالها تعميق العلاقات الثنائية وتقويتها، سواء على مستوى الاستثمار أو على مستوى العلاقات بين الشعبين التي لطالما حرص جلالته الملك على تعزيزها. واثمن رئيس الوزراء الكندي دور جلالته القيادي بالمنطقة، معتبرا أن المباحثات مع دولة صديقة كالأردن مثمرة لتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة والعالم. وأشار ترودو إلى أنه بحث مع جلالته الملك الظروف المعقدة التي أحاطت العالم أخيراً، خاصة بعد الجائحة واجتياح روسيا لأوكرانيا. وحضر المباحثات نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفير الأردني في كندا ماجد القطارنة، وعدد من المسؤولين الكنديين.

## تفيذا للتوجيهات الملكية..

## رئيس الديوان الملكي يسلم مساكن لأسر تضررت من حادثة اللويبة



خلال زيارته لإحدى الأسر المتضررة في مسكنها الجديد في محافظة العاصمة، أكد العيسوي أنه تم تأمين المساكن، التي أمر بها جلالة الملك، بجميع المستلزمات الأساسية من أثاث وأجهزة كهربائية، وبما يكفل توفير الحياة الكريمة للأسر في بيئة آمنة وصحية. وقدرت الأسر المستفيدة عاليا الاهتمام والحرص الملكي المباشر بقصديهم، موضحين أنه منذ وقوع الحادثة، وجه جلالته الملك للجهات المعنية، بتقديم الرعاية الكاملة لهم، وتوفير جميع احتياجاتهم اللازمة، وتأمينهم بمساكن مؤقتة. واعتبروا أن توفير مساكن جديدة لهم يشكل نقلة نوعية مهمة في حياتهم، وهو ما كان ليكون لولا متابعة جلالة الملك وحرصه المتواصل على توفير جميع أسباب الحياة الكريمة والأمن لهم. يشار إلى أن وزارة التنمية الاجتماعية وبالتعاون مع الجهات المعنية، وتنفيذا للتوجيهات الملكية، قامت بتأمين الأسر المتضررة، أثناء عمليات الإنقاذ، بمساكن مؤقتة، وتوفير احتياجاتهم المنزلية والرعاية الصحية الشاملة لهم.

عمان  
بتوجيهات ملكية، سلم رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، رئيس لجنة متابعة وتنفيذ مبادرات جلالة الملك، سندات تسجيل شقق سكنية لخمسة أسر تضررت من حادثة انهيار مبنى اللويبة، أمر جلالة الملك عبدالله الثاني بتوفيرها على نفقته الخاصة. وكان جلالة الملك الذي تابع حينها مجريات عمليات الإنقاذ أولا بأول، وجه بتوفير الرعاية الكاملة للأسر المتضررة، وتوفير جميع الاحتياجات اللازمة لهم، والايحاء بشراء شقق سكنية لهذه الأسر، في سياق المبادرات الملكية. وقال العيسوي خلال تسليم سندات التسجيل في الديوان الملكي الهاشمي، بحضور محافظ العاصمة ياسر الهدوان وأمين عام وزارة التنمية الاجتماعية الدكتور بريق الضمون، إن جلالة الملك يحرص على تلمس احتياجات المواطنين ومتابعة أوضاعهم، ويوجه دوما بتقديم الدعم والعون والمساعدات العاجلة للحالات الإنسانية الأكثر إجحاحا، وتلبية احتياجاتها الأساسية، ومن ضمنها المساكن.

## المستقلة للانتخاب تحصل على الأيزو الدولية

عمان

حصلت الهيئة المستقلة للانتخاب على شهادة الاعتماد الدولية ISO/TS ٥٤٠٠١:٢٠١٩، وذلك بعد أن خضعت لعملية التدقيق الخارجي لمدة يومين متتاليين، شمل الإجراءات والعمليات كافة المتعلقة بالمعايير الدولية لنظام الجودة. وبحسب بيان الهيئة، جرى التأكد من استيفاء الهيئة لجميع متطلبات وشروط الحصول على الشهادة، بما يتعلق بتقديم الخدمة وتحديد فعالية نظام الجودة من خلال أدلة موضوعية لها علاقة بالقياس ومراجعة أهداف العمليات الرئيسية وإجراءات ومراحل العملية الانتخابية. وأشارت الهيئة في بيانها إلى أن عملية التدقيق شملت جميع مراحل العملية الانتخابية، وكيفية تعامل الإدارة مع مخرجات التدقيق حسب المعايير الخاصة بتطبيق النظام المعمول به عالميا، ومدى مطابقتها للمعايير المحددة بتحقيق الأهداف وتحديد بعض فرص التطوير وتحسين. وسبق أن حصلت الهيئة على شهادة "الأيزو" المتعلق بعملية ضبط الجودة للإدارات الانتخابية، حيث كان الأردن هو البلد الوحيد الذي يحصل على الشهادة الدولية في مجال الانتخابات على مستوى المنطقة والشرق الأوسط، إلى جانب شهادة الاعتماد الدولية "المتعلقة بنظام إدارة أمن وحماية المعلومات" للمرة الثالثة على التوالي.

شركة كهرباء محافظة إربد  
إعلان فصل التيار الكهربائي

سقوم شركة كهرباء محافظة إربد يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١/٣١ بإجراء أعمال صيانة على شبكتها والتي قد نضطر من خلالها إلى فصل التيار الكهربائي عن شارع عمر المختار منطقة الهاشمية حي الملعب، شارع الملك حسين، المنطقة مقابل صالة الشرق ومجاورتها وذلك من الساعة السابعة صباحا ولغاية الساعة العاشرة صباحا وعن بلدة بشرى من الساعة العاشرة صباحا ولغاية الساعة الثانية ظهرا في محافظة إربد. وعن حي الغزومية، حي البروكة، حي الجندي من الساعة التاسعة والنصف صباحا ولغاية الساعة الثانية ظهرا وعن مثلث حوشا طريق إربد المرق، شرق مفرح حوشا من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الثالثة والنصف عصرا وعن الطالدية البلد بالكامل، حي المركز الصحي، حي عمر، حي الدوار، الفرقات، الطالدية الحي الشمالي، التجمعات السكنية على طريق الطالدية الفرقات من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الرابعة مساء في محافظة المرق.

وعن هاما وعيلبون جنوب البلد من الساعة التاسعة والنصف صباحا ولغاية الساعة الرابعة مساء في محافظة جرش.

وعن صخرة غرب البلد من الساعة التاسعة صباحا ولغاية الساعة الثالثة عصرا في محافظة عجلون.

قسم العلاقات العامة

## مشاركة في الأعيان تستعرض توصيات ورقة عمل للنهوض بعدة قطاعات

عمان

استعرضت لجنة مشتركة تضم ٩ لجان دائمة في مجلس الأعيان، توصيات منقحة انبثقت عن ورقة عمل حول التكامل بين إجراءات تغير المناخ وسياسات التغلب على البطالة في الأردن، تهدف إلى النهوض بعدة قطاعات. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المشتركة برئاسة رئيس لجنة الخدمات العامة العين الدكتور مصطفى الحمارة، مع عدد من أمراء عمال بعض الوزارات ومديري الدوائر والمؤسسات الجاهليين. وقال العين الحمارة إن اللجنة تحرص على أن تشكل حلقة وصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، لترجمة مهامها الدستورية، لافتا إلى أن التوصيات المقترحة لورقة العمل تهدف بشكل عام إلى تحويل التحديات إلى فرص. وتشمل التوصيات المقترحة على قطاع الطاقة، الذي يتضمن جوانب الاستثمار في إدارة الطلب على الطاقة والاستثمار في توليد الكهرباء من مصادر الشمس والرياح، إلى جانب قطاع النقل عبر بحث فرص النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل من خلال إجراءات الاستجابة لتغيير المناخ، فضلا عن وجود توصيات تشريعية تسهم بتحسين النقل العام من منظور النوع الاجتماعي. كما تشمل التوصيات على قطاع البيئة، من حيث التكيف القائم على الأنظمة البيئية، عبر ٦ برامج، الأول يعني بزيادة نطاق برامج التكيف القائمة على النظام البيئي والتخطيط القائم على المناخ في المناطق المحمية والحماية الخاصة، والثاني يتعلق باستخدام البنية التحتية الحضرية الخضراء ومشاركة المجتمع وإعادة تأهيل النظام البيئي واستعادته. في حين يتمحور الثالث حول تعزيز القدرة التكيفية لخدمات النظام البيئي ضد تأثيرات تغير المناخ الشديدة وطويلة الأجل، ويتجه الرابع نحو تحسين تدابير الحماية وتطبيق القانون لحماية الأنواع والموائل المهددة بالتغير المناخي، وتحسين تدابير الحماية لضمان عدم ظهور وانتشار الأمراض المعدية الحيوانية المنشأ، وهو ما ينص عليه البرنامج الخامس، أما السادس فيذهب إلى تحسين البحث الميداني ورصد قابلية تأثر النظام البيئي بتغير المناخ. وطالحت التوصيات قطاع النفايات، عبر مشاريع تخفف الانبعاثات إلى جانب مجموعة من الإجراءات، وتضمنت أيضا مجموعة من التوصيات متعلقة بقطاع المياه، وأخرى تخص قطاع الزراعة، وعلى رأسها الحفاظ على المحاصيل التقليدية. وتتكون اللجنة المشتركة، إلى جانب لجنة الخدمات العامة، من لجان، المالية والاقتصادية، برئاسة مقررة اللجنة سهير العلي، والإدارية برئاسة الدكتور خالد البكار، والتربية والتعليم برئاسة الدكتورة محاسن الصاغوب، والصحة والبيئة والسكان برئاسة الدكتور ياسين الحسبان. وتتكون أيضا من لجنة الزراعة

## الشباب والرياضة في الأعيان تبحث أبرز تحديات أندية دوري المحترفين

عمان

بحثت لجنة الثقافة والشباب والرياضة في مجلس الأعيان، برئاسة العين محمد داودية، أبرز التحديات التي تواجه أندية المحترفين الأردنيين ومجمل مطالبها. وتحدثت العين داودية حول ضرورة التفهم العميق لدور الأندية الثقافية في تعزيز الوحدة الوطنية ومكافحة الإرهاب والمخدرات، مثمنا دور الأمير علي بن الحسين، رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم وجهوده الدائمة في سبيل تطوير الرياضة والمنتخبات الوطنية. وأكد أهمية النظر لقطاع الرياضي كأولوية وطنية وضرورة البحث عن موارد مالية في ظل الأزمات المالية التي تعاني منها مالية الأندية، وتقديم سبل الدعم الحقيقي كافة لها ولدورها المهم في رفد المنتخبات الوطنية بالأعباء وتأهيلهم بدنيا، لجوض البطولات والمناسبات الدولية لتحقيق المنجزات الرياضية التي تبعث العزة وتدمع الانتماء. وأشار العين داودية، بعد الاستماع إلى أبرز التحديات والاحتياجات والمهمم الرياضية التي تواجه القطاع الرياضي والأندية الرياضية، إلى أهمية دعم القطاع والوقوف إلى جانب الأندية الرياضية، والنهوض بالحركة الرياضية عموما باعتبارها الحاضنة الأساسية للشباب. وعرض رؤساء وممثلو الأندية الرياضية أبرز المطالب التي تحقق الاستقرار المادي والإداري للأندية لتتمكن من أداء مهامها وواجباتها الرياضية المتمثلة في تحقيق البطولات والنجاحات وإرضاء جماهيرها. وأكدوا أهمية تحقيق مطلبين أساسيين، تمثل بإعادة تفعيل الصندوق الوطني لدعم الحركة الشبابية والرياضة لمساهمة في دعم وحل العديد من المشاكل والأزمات التي تواجه الأندية، والمطلب الثاني يتلخص في استقرار البيئة التشريعية، فيما يخص الدعم المقدم للأندية والحوافز المقدمة لها كإلغاءات الضريبية. وأشاروا إلى أن مطالبهم من شأنها أن تسهم بتحقيق التوزيع العادل للدعم المقدم للأندية، إضافة لإمكانية إقامة المشاريع الاستثمارية لها لتحقيق الوفر المادي لدفع المصاريف المترتبة عليها والتزاماتها المالية، مبينين أنه يتم العمل حاليا على تأسيس رابطة لأندية المحترفين تم وضع النظام الأساسي لها لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والشراكة الحقيقية بين ممثلي قطاع الرياضة والقطاعات الأخرى. من جانبهم، قال الأعيان إن الأندية الرياضية تعد ملاذا آمنا للشباب وتحميم وتحافظ عليهم وعلى صحتهم من الألفاظ المجتمعية المحيطة بهم، مقدرين دور الأندية في المجتمع المحلي والاهتمام بالشباب في مراحلهم العمرية كافة.

# وفاة نهر النيل



## ✦ وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوته واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمرة

ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتنازلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطنة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع. فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على الجبشة (إثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على إثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكونان نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يثبئ بنتائج كارثية لحوش النيل بأسره.

فموسم "المهبر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قدمه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في أشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكميريام يوهانس ووركو، المحاضر والخصائي في شؤون المناخ في جامعة اربا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من التمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من التمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة. وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلديات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الإثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالتحافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم القرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام. قال لي أحد الكهنة ان حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قراهم النائية التي تفتقر الى التلغرافونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة افضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدامو، الفتى ذوال ١٧ عاما من داخل القرية من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدامو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن أتمكن من البقاء." واذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدين من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، ويتحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي نبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من إثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تحيم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الإثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الآلاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التنشيط والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إينجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة ، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل"

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال- فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (اضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي).

وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة اراض فيها قرب تشاغني. ولكن، وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجج مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز ملموس لتعالي بلادهم من الذل الذي عانت منه ايان مجاعات الثمانيات والتسعينيات.

تزرخ شوارع إثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في إثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا". وينتظر العديدين في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تغطي الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وإمكانية أني يؤدي الى خفض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصة مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كإثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطنة تلطن في شرعية ذلك الاتفاق قائلة إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليمي يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري إثيوبي يدعى موسى ونحن نحتسي البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يبدو هادئا، أليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجهة الأممية. فهنا توجد مياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية". رغم خسارتها لمنافذها البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظت إثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيما يستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته.

بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرقا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكل الهادي الوديع والواسع والمعروف. فبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فانليل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في إثيوبيا، يتحمم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويغطي لأميال على نظيره الأبيض الهادي الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقى مياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعافيته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما إثيوبيا فيزيد عدد سكانها بمعدل ٢.٥ مليوناً في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأزبال والفضلات، اضطرت الشركات والمصالح والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لمصانع الأعددة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة الصنع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني التي تقامم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنّت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستلكن بعد ان تمادى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية الملاحين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ الملوئين.

قال معصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نتجاً للقضاء الشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فانليل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له تقما هادئا نعتسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجراوية - التي لا يكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروى. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلديات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون موصمة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوزه الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو أمر اعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يطلب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما ينقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثير الحوصول خصوصا بعد تعطلت توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لمحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطلعا على الكتيان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الحنطة العائد له والواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "اذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تختفي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرش الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة. كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من إثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للأمر الواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الإثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دوتم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما." ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتضافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسمم فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانيبه مليئا بالقاذورات، ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المملئة بالتمي جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالجرا مستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطنة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا.

وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيين فرنسيين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى إثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الجمل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطنة لوادى النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها إثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستغرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأرومو الأثيوبيون في مصر ان حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الإثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تتمتع تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطرده الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقض في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخائيل مانغيسو، وهو طالب إثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "اذا فكرت مليا بالأمم، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مزرورا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بائسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضي على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولا يمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شباهه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعيد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمنافسة من جانب المزارعين الياسنين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد. قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيش من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

# إلى القمر وما هو أبعد من ذلك

## وكالات

يريد الرئيس الأمريكي ترامب أن يعود البشر إلى القمر بحلول عام ٢٠٢٤. وذلك في نطاق عصر جديد من استكشاف الفضاء.

ولكن ما الذي سيتطلبه تحقيق ذلك؟

تثير عجلة ذات ١٢ دولاباً غمامة من الغبار رصاصي اللون أثناء مسيرها في الأرض غير المستوية. تتميز "شاحنة الفضاء" هذه بمقصورة قيادة معدلة الضغط مما يتيح لرائدي الفضاء داخلها التنفس بشكل طبيعي دون الحاجة لبذلات فضاء.

يشعر الرائدان بالإرهاق بعد يوم قضياه بالبحث عن مخزونات مائية وجليدية على مسافة بضعة كيلومترات من قاعدتهما.

وبيضا تلتف العجلة حول الحزام المرتفع لجزرة قمرية كبيرة، يرى الرائدان التمام المرايا المثبتة على حافة الحزام. تقوم هذه المرايا بتوجيه ضوء الشمس نحو داخل الحفرة القمرية وتزويد منجم نصب داخلها يقوم باستخراج الماء والجليد بالطاقة. وتمر العجلة إلى يسار قاعدة إطلاق وهبوط سويت باستخدام أشعة المايكروبييف، حيث تقف مركبة الإطلاق بانتظار الانطلاق نحو الفضاء.

وتتوقف العجلة أخيرا قرب قباب قاعدة تقع في القطب الجنوبي للقمر. ويلاج الرائدان المكان الذي يقيمان فيه من خلال حجرة مكيفة الضغط وينزعان بذلتيهما الفضائيتين المتسختين بغبار القمر. وفي داخل مكان الإقامة، يمكن مشاهدة اشعاعات غريبة الألوان تبثها مصابيح LED وهي تنبعث من بيت زجاجي تنمو فيه البطاطا والكربن. يتسلق الرائدان سلما يؤدي بهما إلى طابق علوي حيث ينتظرهما قائد الرحلة ليستمع إلى التقارير التي سيوافيانه بها عن نشاطهما لذلك اليوم.

تبدو السيناريوهات كهذا السيناريو نسجا من الخيال، في عالمنا اليوم على الأقل، ولكنه يشرح طريقة واحدة يمكن للبشر أن يعيشوا بها على سطح القمر.

فلو كنا لبقيت تأسيس قاعدة تصلح للإقامة الطويلة الأمد على سطح القمر.

القمر، ينبغي علينا استغلال الموارد الموجودة فيه لإشباع احتياجاتنا.

في المحترير الذي تملق فيه في الجامعة المفتوحة في مدينة ميلتون

كينز وسط إنجلترا، نتجهد طالبة الدكتوراه هانا سارجنت في سبيل

التوصل إلى حلول لعجلة الإقامة في القمر، وذلك باستخدام معدن

يقال له "إيلميانيت" موجود بكثرة في التابع الأرضي.

يسخن الإنانيت في فرن لأجل استخراج الأوكسجين المخزون داخله،

ومن ثم يدمج هذا الأوكسجين مع الهيدروجين لتكوين الماء.

تقول العاملة الشابة "هناك أكثر من ٢٠ طريقة لاستخراج الماء

من الصخور في القمر، ولكن اهتمامنا منصب على الإنانيت بالتحديد

لوفرته أولا ولأن التفاعل الضروري لتكوين الماء منه لا يحتاج إلى كم

قليل من الطاقة.

وتقول إنها تشعر بحماس كبير لإمكانية عودة البشر إلى القمر

للمرة الأولى منذ عام ١٩٧٢.

وتضيف "أشعر بأن جيلي سينفذ هذه المهمة بالتأكيد، واني على ثقة

بأن ذلك سيحصل في حياتي. سيكون لنا على أقل تقدير وجود دائم في

مدار حول القمر يهبط منه الرواد إلى سطحه ويعودون بشكل عادي.

وقَّع دونالد ترامب في عام ٢٠١٧ على أمر رئاسي يخص سياسة

أمريكا الفضائية يقضي بإرسال رواد فضاء أمريكيين إلى القمر

و"مقاصد أخرى". وقالت وكالة الفضاء والطيران الأمريكية "ناسا" إنها

ستعمل على تنفيذ ذلك قبل حلول عام ٢٠٢٨. ولكن في الأونة الأخيرة،

أمرت إدارة ترامب الوكالة بتقديم الموعد إلى عام ٢٠٢٤، وذلك

بحجة التفوق على الصين التي لها طموحات هي الأخرى لاستكشاف

القمر وإرسال بعثات مأهولة إليه. ولكن قليلين هم الذين لم يلاحظوا

أن التاريخ يتوافق مع السنة الأخيرة لولاية ترامب الثانية - إذا أعيد

انتخابه في ٢٠٢٠ ببطبيعة الحال.

تريد ناسا هذه المرة أن تكون مهمة التوجه إلى القمر مختلفة عن

سابقاتها في القرن الماضي. فالذهاب إلى القمر هذه المرة سيكون جزءا

من طموح أكبر وأوسع ويشتمل على استكشاف الفضاء العميق بما في ذلك

كوكب المريخ. ولذا سيكون موضوع تأسيس قاعدة متقدمة على سطح

القمر جزءا من هذه الخطة الجديدة.

قال مدير ناسا، جيم برايدنستاين، في وقت سابق من العام الحالي

"لنسا مديرين إلى القمر من أجل ترك بضعة أعلام وإثار أقدام على

سطحه ثم لا تعود إليه لرخسين سنة أخرى. نحن ذاهبون لنبقى بشكل

دائم ومستدام مع كل ما نحتاجنا إليه من مركبات هبوط وعربات وبشر".

ولكن هل أوسع القدرة على القيام برحلة جديدة آمنة إلى القمر

قبل حلول الموعد النهائي المحدد، خصوصا إذا أخذنا بنظر الاعتبار أن

المعدات الضرورية لإنجاحها لم تنتج أو تختبر؟

بهذا الصدد، يقول كبير أساتذة العلوم السياسية والشؤون الدولية

في جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأمريكية جون لوغسدون

"ستكون مهمة محفوفة بالمخاطر، ولكن إذا لم تكن راغبين بالمخاطرة

يجدر بنا البقاء هنا على الأرض. الموضوع يتعلق بإيجاد توازن بين

المخاطر والفضل".

العامل البشري

أدوين (باز) ألدرين

أطلق على رحلات ناسا السابقة إلى القمر اسم الإله الإغريقي

أبولو. أما الرحلة القادمة فسيطلق عليها اسم ارتيميس، شقيقة أبولو

التوام حسب الميثولوجيا الإغريقية. وسمت تكهانات حول هوية أول

رائدة فضاء تطأ قدماها سطح القمر.

نساء ٣٨ رائد فضاء ناشط حاليا، منهم ١٢ امرأة، ومن هؤلاء كايت

روبيكز وهي عالمة أحياء مجهرية سبق لها أن درست بعضا من أخطر

الأمراض وانتكا، وكذلك جانيث إيبس التي كانت تعمل فنية عند وكالة

الاستخبارات المركزية الأمريكية، والطبيبة سيرينا أوفون تشانسيلور،

ومهندسة الكهرباء كريستينا كوخ.

وسبق لبريدنستاين أن قال لقننا سي أن أن الأخبارية الأمريكية

"ستكون واحدة أثبتت جدارتها، واحدة سبق لها أن شاركت في رحلة

مدارية وكانت من الذين عملوا في المحطة المدارية الدولية".

تتمتع ستيفاني ويلسون بأطول خبرة بين الرائدات في مجال

التحليق، إذ سبق لها أن شاركت في ثلاث مهمات في المكوك الفضائي. أما

تريسي كالدويل وسونيلا ويليامز فقد شاركتا في رحلتين لكل منهما.

وفيما يخص الخبرة التي يستحسن أن يتمتع بها رواد اليوم، يقول

مايكل بارت، وهو رائد فضاء وبروفيسور شرف في كلية الطب التابعة

لجامعة أستراليا بريطانيا "نطالب اليوم بكم أكبر من الأداء العملي من

رواد الفضاء مما كنا نطالب به من قبل".

ويضي للقول "فراد فضاء اليوم يقود مركبة متعددة المناشئ لسنة

شهور، ويجب أن يكون مدربا تدريبيا عاليا في مجالات شتى كالسياحة في

الفضاء والاستخدام الأذرع الالائية وشتى أنواع المعدات الأخرى، وأن يكون

ملما باللغتين الإنجليزية والروسية، وعليه أيضا أن يتأقلم جيدا مع

الوحدة والإقامة في حيز ضيق لفترات تناهز ٦ شهور".

ولكن ما هي التحديات الأخرى التي سيواجهها الرواد عندما

يخرجون من مدار الأرض؟

لدينا فعلا فهم جيد للتغيرات التي تطرأ لجسم الإنسان في الفضاء.

يقول بارت، الذي يعمل طبيبا أيضا، "أحب أن أقول إننا نستحيل إلى

كائنات غير أرضية بكل ما لهذه العبارة من معنى. فتركيب الأعضاء

يتغير كما تتغير فسلجة الجسم وتفاعلاته البيوكيميائية. ولكننا

نستمر في العيش والتفالية كأن شيئا لم يكن. إنه أمر عجيب فعلا".

ويقول "مما لا شك فيه أن رواد الفضاء سيواجهون مخاطر كثيرة

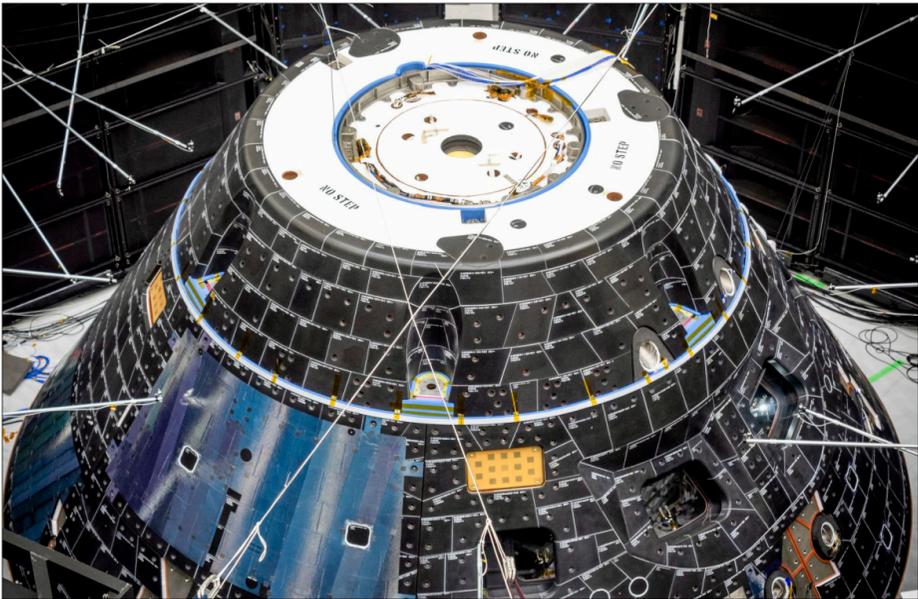
وهم يعملون على سطح القمر. فبالرغم من أن قوة الجاذبية هناك تقل

عن سدس قوتها على سطح الأرض، يتطلب من رواد الفضاء أن يرتدي

بذلة ثقيلة الوزن جدا وأن يحمل معدات واعدد وأن يقوم بالحفر

والتسلق والاستكشاف، وهذه كلها تنفيذ مخاطر أخرى. فقد يعاني

الرواد من كسور في العظام إذا سقطوا أو أن يقبوا بذلاتهم العازلة



بالمعال التي يستخدمونها في الحفر".

وهناك إضافة لكل ذلك مشكلة الغبار، فقد عانى رواد رحلات أبولو

من نوبات من السعال، وفي بعض الحالات صعوبات في التنفس عندما كان

الغبار يدخل إلى مركبتهم ملوثا هواها. لذا يقتضي الأمر إيجاد حل

لهذه العضلة

وتتمثل الإشعاعات مصدر خطر آخر لا يقل عن المخاطر الأخرى.

فلدى خروجهم من القفاعة المغناطيسية المحيطة بالأرض التي تحمي

البشر من مخاطر الإشعاعات الكونية، يتعرض الرواد لثلاثة أضعاف

كميات الإشعاع في اليوم الواحد مما يتعرضون لها وهم يخلقون في

مدار حول الأرض، وهذه الكميات تزيد مخاطر الإصابة بأمراض

كالسرطانات وأمراض القلب والدورة الدموية.

مصادر هذه الإشعاعات متعددة، فالإشعاعات الكونية الآتية من

الجزرة (GCRs) تتميز بكمية الطاقة الكبيرة التي تحتويها، ولكن هذه

الإشعاعات قليلة نسبيا. أما أحزمة فان ألن المحيطة بالكرة الأرضية،

تحتوي على جزيئات دون الذرية محبوسة فيها، ولكن التعرض لهذه

اللقوية من تدفق الجزيئات الشمسية الذي يشبه في شكله الطائرات،

ذات شحنات كهربية تتدفق بها الشمس بين القطبة والأخرى.

وتستخدم مركبة "أوراويون" التي تنكب ناسا على انتاجها مواد

خاصة في بدنها تقني ركابها مضار الإشعاع.

مركبة أوراويون

تعد مركبة أوراويون الجديدة حجر الزاوية في خطة الولايات

المتحدة للعودة إلى القمر. ويحاكي شكلها المخروطي مركبات أبولو،

وليس شكل سابقها المباشر مكوك الفضاء الذي يشبه في شكله الطائرات.

ويعد شكل الجزرة الجديدة لأذنان العديد من الناس ذكريات العصر

الذهبي لاستكشاف الفضاء عندما كان كل شيء يبدو ممكن التحقيق.

ولكن مركبة أوراويون التي يبلغ وزنها ١٠ أطنان تحتوي على تقنيات

كانت عصية حتى على الخيال في ستينيات القرن الماضي، وحتى أساليب

انتاجها هي أساليب مبتكرة وأبداعية. ففي صناعت شركة لوكهيد مارتن

التي تنتج مركبة أوراويون لحساب ناسا، زود المهندسون الذين يعملون في

المشروع بخودات معززة للوقاية (AR).

تقول شيلي بيترسون، مديرة قسم التقنيات المستجدة في لوكهيد

مارتن، "تنظر من خلال عدسة هي في الواقع واقية عيون شفافة،

لتشاهد أجساما رقمية تغلف البيئة التي حولك".

باستخدام تعليمات رقمية مركبة على منظر للعالم الحقيقي، يسهل

على الفنيين إيجاد الأماكن المناسبة لعمل قنّب على سبيل المثال، أو

تعيين مكان رباط معين. يعني هذا أيضا أن الفنيين لا يحتاجون إلى

استشارة كتب التعليمات التي قد يبلغ حجمها آلاف الصفحات، مما

يمكنهم من إنجاز أعمالهم بطريقة أسرع وأكثر كفاءة.

تقول بيترسون "كان لدينا شخص يعمل في مشروع أوراويون يقترب

عمره من سن التقاعد، وكان يريد تأجيل موعد تقاعده فقط من أجل

أن يجرب هذه التقنيات الجديدة في موقع العمل".

ويقول روب تشيمبرز، كبير مديري قسم هندسة النظم في لوكهيد

مارتن، "كثافة قدرات أوراويون لكل قدم مكعب من حجمها أكثر بكثير

مقارنة بأبولو، وهذا كان أحد أسباب التقعيد المحيط بتصميمها

وبنائها". كانت مركبة أوراويون أصلا جزءا من خطة الرئيس السابق

جورج بوش الابن للعودة إلى القمر، وهي الخطة التي أعلن عنها في عام

٢٠٠٤. ولكن عندما أقيمت تلك الخطة في عام ٢٠١٠، إبان حكم الرئيس

باراك أوباما، كانت المركبة في المفصل الوحيد المتبقي منها.

تتمكّن الكمبيوترات الأربعة المزودة أوراويون بها من أنجاز كل

المهام الضرورية في المركبة تقريبا دون أي تدخل بشري، مما يجعلها

مكتفية ذاتيا إلى حد بعيد، حسبما يقول تشيمبرز الذي يضيف "أن

أوراويون تعتبر فقرة نوعية حقيقية إلى الأمام".

الكمبيوترات في أوراويون مشابهة لتلك المثبتة في طائرات الركاب

بوينغ ٧٨٧، ولكنها حوت ومزنت للتمكن من تحمل قسوة ظروف

التحليق في الفضاء حيث تتضاهر الجاذبية والارتجاجات والإشعاعات

على اتلاف المعدات الدقيقة. ويقول تشيمبرز "لذلك عندما أربح

مجموعات من الكمبيوترات في المركبة، السبب ليس توقعنا بأن تصاب

بخل كهربائي، بل بالتمكّن من العمل في البيئة السائدة في الفضاء

الخارجي".

ليست هذه الكمبيوترات أحدث ما توصل إليه علم الحواسيب،

ففيما يتعلق بالرحلات الفضائية تفضل المعدات الجربية على المبتكرات

الجديدة التي يصعب فهم طرق عملها.

وينبغي أن تكون الإقامة مثبتة على الخارج أيضا. فأوراويون مصممة

لتحمل الأضرار التي قد يتسبب بها ارتطامها بالصخور الفضائية

الصغيرة وجزيئات المخلفات البشرية (مثل بقايا الأقمار الاصطناعية)

التي تدور حول الأرض.

وإذا تسبب قنّب ما في تسرب الهواء من أوراويون، ستحتفظ

المركبة بالقدرة على العودة إلى الأرض. فسوف تزود الرواد ببذلات

خاصة معدلة الضغط تحفظ حياتهم في الفراغ. كما صممت المعدات

الإلكترونية المسؤولة عن تحليق المركبة بحيث تتمكن من التخلص من

الحرارة دون الحاجة إلى مراوح تضيخ الهواء لتبريدها.

وعندما يحين وقت العودة إلى الأرض، سينتقل أكبر واق حراري

في التاريخ بحماية طاقم المركبة من درجات حرارة قد تبلغ ٢٧٢٠

درجة مئوية لدى اختراقها الغلاف الجوي. ويستخدم الوافي الحراري

هذا عناصر حماية حرارية سبق لها أن استخدمت في المكوك الفضائي

والرحلات غير المأهولة إلى المريخ.

ولدى هبوطها إلى الأرض، ستفتتح ١١ مظلة محتلفة معظمها

مصنوع من مادتي الكيفلار والنايلون لإبطاء سرعتها إلى سرعة الـ ٢٧

كم/ساعة الضرورية لارتطامها بأمان في مياه المحيط الهادئ.

وستكون سفينة نقل برامبية بانتظار المركبة لانتشال طاقمها.

وستقوم السفينة بعد ذلك بسحب المركبة إلى سطح مستوي قريب من

الأمواج قبل رفعها إلى سطح السفينة واعادتها إلى البر.

لا تشكل أوراويون إلا جزءا من خطة العودة إلى القمر، إذ يشكل

الجزء الآخر الصاروخ الذي سيوصلها إلى الفضاء. يزيد طول هذا

الصاروخ، والذي يطلق عليه "نظام الإطلاق الفضائي SLS" عن طول

مبنى ذي ٣٠ طابقا، وبإمكانه حمل أوزان تتجاوز الـ ١٣٠ طنا إلى

الفضاء.

يصف جون شانون، نائب مدير شركة بوينغ ورئيس برنامج SLS

فيها، الصاروخ الذي تنتجه الشركة لحساب ناسا بالقول "إنه صاروخ

هائل الحجم فعلا، بل أن حجمه يسلب الألباب".

يستخدم صاروخ SLS بعضا من التقنيات التي سبق استخدامها في

المكوك الفضائي، ولكن الصاروخ الجديد يختلف عن سابقه في عدة

مجالات. فمرحلته الأساسية المعلاقة مؤسسة على خزانات الوقود

الخارجية التي كانت تزود محركات مكوك الفضاء بالوقود. ومحركه

الصاروخيان الإنسان اللذان يعملان بالوقود الصلب متواجدان محوران

من نافذة كانت تستخدم في المكوك.

لكن هذه التحويرات جلبت معها تحديات، لأن صاروخ SLS يعرض

مكوناته والأجزاء الداخلة في اتجاه إلى مستويات مختلفة جدا من

الأجزاء. ويقول شانون "أخذنا بعض المعدات من مكوك الفضاء وحاولنا

تجربتها في هذه البيئة فلم تصمد، وكان علينا تعديل تصميم هذه

المعدات بشكل جذري في الكثير من الحالات".

وكانت إحدى التحديات الكبرى التي واجهت المشروع تتلخص في

التأكد من قدرة قسم المحركات في الصاروخ في تحمل الارتجاجات

القوية المتأتية عن عمل محركات الوقود الصلب. وكان على المهندسين

أن يخصصوا كل جزء من المحرك للتأكد من قدرته على تحمل هذه

الارتجاجات.

ترتفع درجة الحرارة في قسم المحركات إلى حد كبير أثناء

الإطلاق والتحليق، ولذا لجأ المهندسون إلى استخدام الفلين كمادة

عازلة للحرارة. فالفلين مليء بالفجوات الهوائية مما يجعله من أفضل

المواد العازلة للحرارة في الإطلاق.

بلغت كلفة تطوير الصاروخ نحو ١٢.٥ مليار دولار، ولكن تقريرا

لهيئة رقابية حكومية نشر في حزيران / يونيو ذكر أن الكلفة تجاوزت

المقايير المرصودة بحوالي ١.٨ مليار دولار.

ويرى شانون أن الأمور تجري الآن في الاتجاه الصحيح وأنها في طور

التحسن. ويقول "لقد تجاوزنا الجزء الصعب الذي يتلخص في التأكد من

صلاحية المعدات وإعادة تصميم بعضها. ولذا فنحن في موقف عظيم

الآن، إذ يعمل الصنع بالشكل المطلوب وانتهينا من إنتاج أول صاروخ الذي

سيخرج من بوياات الصنع قبل نهاية العام الحالي".

ومن المتوقع ألا يحلق الصاروخ للمرة الأولى قبل شهر حزيران /

يونيو ٢٠٢٠.

ولكن لا يتفق الجميع على أن هذا هو السبيل الأمثل، فهناك من يرون

أنه سيكون من الأفضل استخدام الصواريخ التجارية لإطلاق المركبة،

كذلك التي يطورها المليارديران إيلون ماسك (مؤسس شركة تيسلا

السيارات الكهربائية) وجيف بيروس (مؤسس شركة أمازون).

وكان روبرت زوبرين، الذي يعمل لدى شركة "Pioneer

Aeronautics"، ومقرها في ولاية كولورادو، قد طرح خطة أطلق

عليها اسم Moon Direct لتقتضي استخدام صواريخ تجارية أقل

# سرطان الجلد: هل تسبب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس الإصابة بالمرض؟



من أشعة الشمس من وقت لآخر، مع العلم بأن تأثير المواد الكيميائية ينتهي بعد فترة محددة.

كوكب الحيوانات إلا أن تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يتوقف على صحة البشر فحيثما بل أشارت عشرات الدراسات إلى أن المواد الحافظة للأشعة فوق البنفسجية تهدد الحياة البحرية أيضاً. إذ عثر باحثون على آثار المواد الكيميائية التي تحجب الأشعة فوق البنفسجية في بيض الطيور البحرية وفي البحار والأنهار بنسب مرتفعة بما يكفي لإلحاق أضرار بالأسماك والشعب المرجانية والتديبات البحرية.

وأشار الباحثون إلى أن المادة الأكثر سمية في مستحضرات الوقاية من الشمس هي "أوكسينزون"، ولهذا فرضت بعض المنتجعات البيئية في المكسيك، على الزائرين استخدام مستحضرات للوقاية من الشمس قابلة للتحلل الحيوي.

وتقول شيريل وودلي، إحدى الباحثات بالادارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة، إن المواد الكيميائية مثل أوكسينزون قد تسبب اضطرابات هرمونية وتؤدي إلى تغيير الجنس لدى الأسماك، وتؤثر على نموها وخصوبتها وتضعف قدرتها على إنتاج البيض". وتضيف أن تلوث البيئة بالمواد الكيميائية المستخدمة في تركيب مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس قد يضعف قدرتها على الصمود في وجه التغيرات البيئية وقد يؤدي إلى انقراض بعض الكائنات البحرية بسبب زيادة احتمالات إصابتها بالعلم.

في إحدى الدراسات على الشعب المرجانية، اكتشف الباحثون عينات ملوثة بالمواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس بما يكفي لإصابتها بتشوهات أو قتلها وفي إحدى الدراسات التي أجريت على الشعب المرجانية في مياه هونغ كونغ، اكتشف باحثون أن بعض العينات كانت ملوثة بتركيزات مرتفعة من المواد الكيميائية المستخدمة في مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس بما يكفي لإصابتها بتشوهات أو قتل الشعب المرجانية اليافعة. لكن حتى الآن، يجمع الخبراء على أهمية الوقاية من أشعة الشمس، ولعل الطريقة الأفضل لحماية الجسم من أشعة الشمس وأيضاً للحفاظ على الحياة البرية، هي ارتداء ملابس واقية في الظل والابتعاد عن شمس الظهيرة الحارقة. وإذا تعذر ذلك، يتعين أن نضع مستحضرات الوقاية من الشمس وفقاً لتعليمات الخبراء والأطباء. وينصح باستخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس التي تتضمن مرشحات غير عضوية للأشعة فوق البنفسجية، لتفادي الأضرار المحتملة للمواد الكيميائية، مثل أوكسينزون، على أجسامنا والحياة البرية.

مستحضرات الوقاية من الشمس قد تكون السبب في انتشار نقص فيتامين د.

وتقول راشيل نيل، أستاذة مساعدة بمعهد بيرغوفر للأبحاث الطبية بيكونزلاند، إن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا تؤثر على مستويات فيتامين د في الجسم، لأن أطوال موجات الأشعة فوق البنفسجية التي تسبب الحروق تختلف عن تلك التي يستمد منها الجسم فيتامين د.

وقول الخبراء إن استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس لا يؤثر على مستويات فيتامين د في جسم البالغين الأصحاء والحصول على الكميات الكافية من

فيتامين د، تنصح نيل سكان المناطق التي تمتاز بشمسها الساطعة على مدار العام بوضع مستحضرات الوقاية من الشمس يوميًا.

ويبينه ويلر أيضاً إلى أن هذه المخاوف من تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على إنتاج فيتامين د، مبالغ فيها، لأن أغلب الناس لا يستخدمون مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس بالطريقة الصحيحة. إذ ينصح الأطباء بوضع اثنين مليغرام على كل سنتيمتر مربع، أي ما يعادل نحو ست ملاعق صغيرة.

لكن كمة فوائدها الأخرى للتعرض للشمس قد تحجبها مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس- رغم أن هذا لا ينفي مخاطر الإصابة بسرطان الجلد- من بينها أن الأشعة فوق البنفسجية تحت الجسم على إنتاج جزيء أكسيد النيتريك الذي يسهم في توسيع الأوعية الدموية وتخفيض ضغط الدم.

ويقول ويلر إن الكثير من الأدلة تشير إلى أن أكسيد النيتريك يقلل من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وهذا أهم من الوقاية من سرطان الجلد. إذ يرى ويلر أن معدلات الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية أعلى من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الجلد. إذ تأتي أمراض القلب والأوعية الدموية في مقدمة الأسباب التي تؤدي للوفاة على مستوى العالم، بينما تقدر نسبة الشفاء من مرض سرطان الخلايا الصغية بنحو ٩٢ في المئة، ونادراً ما تؤدي الإصابة بسرطان الجلد إلى الوفاة.

مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تحفرنا على قضاء وقت أطول تحت أشعة الشمس وربما لهذا ترتفع معدلات الإصابة بسرطان الجلد ويرجع البعض ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد إلى أن مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تشجعنا على البقاء تحت أشعة الشمس لفترات أطول. ويقول ديفيد ليفيل، أستاذ الجلدية والجراحة بكلية الطب بجامعة ييل، إن أغلب المصابين بسرطان الجلد الذي تحدث معهم كانوا يتعرضون لأشعة الشمس لفترات طويلة دون أن يعيدوا وضع مستحضرات الوقاية

كبيرة من مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، غير معروفة بعد. وخلصت دراسات أجريت على فئران إلى أن بعض المرشحات العضوية للأشعة فوق البنفسجية، مثل أوكسينزون، وكذلك البرابين والفثالات، يشبه في أنها تسبب اضطراب الغدد الصماء، أي تؤثر على هرموناتنا.

ولوحظ أن استخدام كميات كبيرة من مادة الفثالات، يعوق نمو الأعضاء التناسلية لدى الذكور، وهذا قد يؤدي إلى مشكلات أخرى في مراحل لاحقة من العمر، مثل انخفاض عدد الحيوانات المنوية أو ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان الخصية.

ولا يقتصر استخدام الفثالات على مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، بل يدخل أيضاً في تركيب الكثير من مستحضرات التجميل، مثل الصابون والمستحضرات وطلاء الأظافر وبخاخات الشعر، ويدخل البرابين في تركيب الكثير من مستحضرات العناية بالشعر ومستحضرات التجميل.

واكتشفت لورا فاندبرغ، أستاذة مساعدة بكلية أمةيرست للعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة ماساتشوستس، أن أوكسينزون قد يؤثر على حجم الغدد الثديية للفئران، وعثر على آثار للمادة في حليب الثدي، وهذا يدل على أنه قد يكون موجوداً أيضاً في أنسجة الثدي، مما قد يؤثر على نموه ووظائفه وصحته.

لكن البعض يقولون إن الآثار الجانبية لمستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على الفئران لم تظهر إلا بعد وضع كميات كبيرة من المستحضرات لا يستخدمها البشر عادة.

يجب أن تضع المرأة مستحضر الوقاية من أشعة الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٤ و٢٧٧ سنة حتى يدخل إلى جسمها نفس الكمية من أوكسينزون التي تناولتها الفئران في إحدى الدراسات وفي عام ٢٠١١ على سبيل المثال، خص باحثون إلى أن خلط أوكسينزون بطعام الفئران اليافعة تسبب في نمو أرحامها بنسبة ٢٣ في المئة، لكنهم ذكروا أن كمية أوكسينزون التي تناولتها الفئران في هذه الدراسة قد تدخل إلى جسم المرأة إذا استخدمت مستحضر الوقاية من الشمس يومياً لمدة تتراوح بين ٢٧٧ و٢٧٧ عاماً.

وخلصت دراسة أخرى أجريت في عام ٢٠١٥، على ٥٠٠ زوج وزوجة كانوا يحاولون الإنجاب، إلى أن وجود نسب مرتفعة من مادة بنزوفينون التي تقي الأشعة فوق البنفسجية في تحليل البول أدى إلى انخفاض فرص الذكور في الإنجاب بنسبة ٣٠ في المئة.

فيتامين د وأشار البعض تساؤلات أخرى بشأن مدى تأثير مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس على عملية تصنيع فيتامين د في الجسم. فإن المصدر الرئيسي لفيتامين د هو التعرض للشمس، ويرى البعض أن

## وكالات

ارتفعت في الآونة الأخيرة معدلات الإصابة بسرطان الجلد بأنواعه حول العالم، وخاصة سرطان الخلايا الصغية (الميلانوما)، الذي يعد واحداً من أكثر أنواع سرطان الجلد فتكاً، وإن كان لا يزال أقل انتشاراً من أنواع سرطان الجلد الأخرى.

ويعود السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الجلد هو التعرض للأشعة فوق البنفسجية. ويجمع العلماء على أن الطريقة الأكثر فعالية للوقاية منه هو وضع مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تقي من سرطان الجلد.

ويقول ريتشارد ويلير، استشاري الأمراض الجلدية بجامعة إنديانا، "في البداية، يجب أن نؤكد أن هناك أدلة قوية تثبت أن مستحضرات الوقاية من الشمس تقي من سرطان الجلد".

وربما لهذا تراجعت معدلات الإصابة بسرطان الجلد في بعض البلدان، ولا سيما الدول التي زاد فيها الوعي بأهمية استخدام مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس، رغم ارتفاع تلك المعدلات في بلدان أخرى.

وتقول أديل غرين، رئيسة فريق العلماء المعني بدراسة السرطان والسكان بمرکز "بيرغوفر" للأبحاث الطبية بيكونزلاند بأستراليا، إن معدلات الإصابة بسرطان الجلد أكثر ارتفاعاً بين الجيل الأكبر سناً، بسبب الأضرار الناتجة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس على مدى عقود.

لكن بعض الدراسات سلطت الضوء على الآثار المحتملة للمواد الفعالة التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، وأشارت إلى أن بعض هذه المواد قد تضر بصحتنا.

وفي وقت سابق من هذا العام، اعتبرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، ١٤ عنصراً من العناصر الكيميائية التي تدخل في تركيب مستحضرات الوقاية من الشمس، غير آمنة وغير فعالة. "خسرت كل فروتي لكنني أصبحت مليونيراً من جديد"

كيف يكون الفشل دليلاً للنجاح؟ تتمتع المرشحات العضوية، الأكثر شيوعاً في معظم مستحضرات الوقاية من الشمس، الأشعة فوق البنفسجية، وتحولها إلى أشعة أكثر أمناً مرشحات الأشعة فوق البنفسجية تحتوي مستحضرات الوقاية من الشمس على مواد فعالة تشكل حاجزاً من الأشعة فوق البنفسجية تسمى مرشحات الأشعة فوق البنفسجية. وهناك نوعان من مرشحات الأشعة فوق البنفسجية، أكثرها شيوعاً المرشحات العضوية أو الكيميائية، التي تتمتع الأشعة فوق البنفسجية وتحولها إلى إشعاع أكثر البنفسجية غير العضوية، التي تعد أكثر أمناً. مثل ثاني أكسيد التيتانيوم وأكسيد الزنك، تعكس الأشعة فوق البنفسجية وتشتتها بعيداً عن الجلد.

ومن المعلوم أن بعض المرشحات العضوية يمتصها الجلد وتدخل إلى مجرى الدم، وهذا لا يدعو للقلق ما دامت المواد آمنة. لكن بعض الدراسات ركزت على الآثار الجانبية المحتملة لمادة أوكسينزون، الأكثر استخداماً في مستحضرات الوقاية من الشمس.

وأشارت إدارة الغذاء والدواء في تقريرها إلى أن تبعات استخدام كميات

# جين «مفقود» لدى الإنسان يجعله يعاني وحده من النوبات القلبية

## وكالات

للإصابة بانسداد الشرايين دون تغيير في وزن الجسم أو التكوينات الدهنية. وتشير هذه البيانات إلى أن فقدان جين الـ CMAH بفعل التطور ربما قد أسهم في زيادة الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البشر.

الباحثون يقولون إن الحيوانات تحتاج إلى تحويرات جينية أو تناول أغذية غير طبيعية حتى تصاب بانسداد الشرايين

أخطار متعلقة باللحوم الحمراء يشير الباحثون إلى أن هناك العديد من العوامل المسببة للمرض والتي تزيد معدل فرص إصابة البشر بأمراض القلب والأوعية الدموية.

ومن بين هذه العوامل، عدم القيام بأنشطة بدنية، وارتضاع الكوليسترول، والسمن، ومرضى السكري، والسمنة، والتدخين، وتناول اللحوم الحمراء.

على أن تلك العوامل لا تكون موجودة في نحو ١٥ في المئة من الحالات التي تصاب لأول مرة، حيث يكون سبب الإصابة هو الاستعداد الجيني، بحسب هاركي، الذي يرى أن هذا "يمكن أن يساعد في تفسير السبب وراء الاستعداد للإصابة بأمراض القلب والأزمات حتى بين الثناتيين ممن ليس لديهم أسباب واضحة للإصابة بتلك الأمراض.

بعد فقدان جين الـ CMAH بات كل البشر عرضة للإصابة بأمراض القلب، بحسب باحثين لكن محبي تناول اللحوم الحمراء لديهم الكثير من الأسباب لكراهية نتائج الدراسة التي كشفت زيادة مخاطر الإصابة بـ CMAH.

ويبرز جين الـ CMAH نوعاً من حمض السيلاليك يطلق عليه اسم NeuroGc، الذي نستهلكه عندما نأكل لحوماً حمراء.

ويعد تعطيل نشاط جين الـ CMAH في أجسام أسلافنا، أسس اليشم متقنين إلى حمض الـ NeuroGc ويات الجسم يتعامل مع هذه المادة كما لو كانت غريبة واعدة من الخارج.

وعندما نستهلك كميات كبيرة من حمض الـ NeuroGc الذي تحتوي عليه اللحوم الحمراء، فإن أجسامنا تفرز مضادات حيوية كنوع من التحصين المناعي، مما يفقد بدوره إلى التهاب مزمن يسمى xenosialitis.

ويبدأ على ملاحظات راهنة وسابقة، ربط الباحثون بين هذا الالتهاب وارتفاع معدل خطورة الإصابة بأمراض السرطان والقلب والأوعية الدموية.

وكشفت الدراسة عن أن الفئران التي تناولت أغذية غنية بمادة الـ NeuroGc عانت ارتفاعاً في معدل الإصابة بانسداد الشرايين بنسبة تزيد عن ٢٤، مقارنة بغيرها.

يمكن للدراسة أن تساعد في إلقاء الضوء على العلاقة بين تناول اللحوم الحمراء وأنواع معينة من السرطان

البحث عن روابط جديدة يقول الباحثون إن الاستجابة المناعية التي أفرزها الجسم عند تناول كميات كبيرة من حمض الـ NeuroGc تلقي الضوء على الروابط بين الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء وبعض أنواع السرطانات - لكن هذا الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات.

ولا تزال من قبيل الألفاظ حتى الآن معرفة متى وكيف بالضبط فقد أسلافنا من البشر الأوائل جين الـ CMAH.

وحتى وقتنا هذا، لم يكن نفس الجين معطلاً في جميع أنحاء العالم، ولكن في بعض المجموعات العرقية، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينياً شهدت تسربات دهن في دماغها بمعدل الضعف مقارنة بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة، "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

## وكالات

طبقاً للعلماء، فإن أمراض القلب الشائعة في البشر نادرة جداً في أي حيوانات أخرى قبل مليوني أو ثلاثة ملايين سنة، "فقدنا أسلافنا الأوائل أحد الجينات المهمة في أجسادهم، وفقاً لدراسة علمية حديثة.

لقد شهدت أجسام أسلافنا الأوائل من البشر طفرة جينية عطلت نشاط جين يطلق عليه اختصاراً اسم CMAH، ويعد سلسلة من التطورات، ورث إنسان الهومو سايبينس (أو الإنسان العاقل الأول) فقدان هذا الجين.

ويحسب دراسة جديدة أجراها باحثون في جامعة سان دييغو في كاليفورنيا، فإن نتيجة هذه الطفرة الجينية تركت الإنسان على وجه التحديد عرضة للنوبات القلبية.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أمراض القلب والأوعية الدموية تتصدر أسباب الوفاة المبكرة (التي تصيب من هم دون سن السبعين) حول العالم، وتمثل هذه النسبة ثلث الوفيات حول العالم سنوياً - أي ١٧,٩ مليون شخص تقريباً - وهو عدد متوقع أن يصل إلى ٢٣ مليون شخص بحلول عام ٢٠٣٠.

وفي معظم الحالات، تكون الوفاة جراء انسداد الشرايين، بسبب الرواسب الدهنية، مما يقلل معدل تدفق الدم للأعضاء الحيوية بالجسم.

دراسة، الرياضة في منتصف العمر تحد من أمراض القلب

علاج جديد للنوبات القلبية باستخدام رقعة حيوية تلحق بالقلب لإنقاذ المرضى

ولكن بينما تشجع هذه الأمراض بين البشر، فإنها "غير موجودة تقريباً" في الثدييات الأخرى، بما فيها قرود الشمبانزي قليلة النشاط، كما يكاد يعدم أي دليل على وجود هذه الأمراض بين الحيتان والدلافين الضخمة.

فما الذي حدث للبشر وتركتنا أكثر عرضة للإصابة بتلك الأمراض؟

أمراض القلب والشرايين تتصدر أسباب الوفاة المبكرة حول العالم، طبقاً لإحصاءات الأمم المتحدة "سمة بشرية"

في دراسات سابقة، كان أجيت هاركي، أحد الباحثين القائمين على هذه الدراسة، قد لاحظ أن انسداد الشرايين مرض لا يصيب غير البشر.

وفي تجربة أجريت قبل عشر سنوات، وضعت حيوانات الشمبانزي وثدييات أخرى تحت الملاحظة في أقفاص للوقوف على ما إذا كانت العوامل المسببة لمرض انسداد الشرايين لدى الإنسان (كثقله النشاط والسمنة والغذاء الغني بالكوليسترول وارتفاع ضغط الدم) ستؤدي إلى إصابة هذه الحيوانات بأزمات قلبية.

لكن لم يتم تسجيل شيء يذكر. وكانت الإصابة بالأزمات القلبية بين الشمبانزي نادرة وفي حال الإصابة بها لم تكن نتيجة انسداد الشرايين.

وقادت هذه الدراسات الباحثين إلى تأكيد أن الحيوانات لا تعاني أمراض القلب والأوعية الدموية إلا إذا كانت أجسامها قد شهدت تطورات جينية تركت وظائفها شبيهة بوظائف أجسام البشر، أو إذا كانت تلك الحيوانات تتناول كميات غير طبيعية من الكوليسترول لأغراض البحث العلمي.

وفي الدراسة التي بين أيدينا، المنشورة في الأكاديمية الوطنية للعلوم، استخدم هاركي وفريقه فئراناً معدلة جينياً تعاني تعطلاً في نشاط جين الـ CMAH، كما أنها يهوى صناعة لحومها ومجموعة أخرى من الفئران، لم يكن نفس الجين معطلاً في جميع أنحاء العالم، ولكن في بعض المجموعات العرقية، فإن مجموعة الفئران المعدلة جينياً شهدت تسربات دهن في دماغها بمعدل الضعف مقارنة بذلك الذي شهدته المجموعة الأخرى.

تقول الدراسة، "إن فقدان جين الـ CMAH في الفئران قد ساعد بشكل ملحوظ في الاستعداد

# استخدام خميرة فرعونية عمرها ٥٠٠٠ عام لإنتاج خبز أفضل من المعروف حالياً

## وكالات

استخلاص الخميرة السائلة من الأواني الفخارية الفرعونية وتحديد سلالتها داخل معامل خاصة

كانت ميكروبات الخميرة الفرعونية نائمة (خاملة) لأكثر من ٥٠٠٠ عام، ومدفونة داخل أوان خزفية (من الفخار المصري)، حتى قرر الأمريكي شيموس بلاكلي استخدامها الآن في صناعة الخبز. وبالفعل تم إنتاج رغيف باستخدام الخميرة الفرعونية والأمريكي بلاكلي، أحد هواة علم المصريات ومطور ألعاب محترف لجهاز أكس بوكس Xbox، كما أنه يهوى صناعة الخبز ويشتر العديد من الصور على وسائل التواصل الاجتماعي.

واعترف بأنه صنع "رغفة رهيبة تشبه الصخور في شكلها". لكن هذه التجربة (باستخدام الخميرة الفرعونية) كانت في إطار مختلف تماماً.

بدأ بلاكلي عمله بخطوة استخراج ميكروبات الخميرة من أوان فخارية فرعونية دون تدمير هذه الأواني. وتمكن بمساعدة عائلة الآثار سيرينا لوف، من الوصول إلى مجموعة من أدوات فرعونية لصناعة البيرة والخبز كانت محفوظة في متحفين في مدينة بوسطن الأمريكية.

واستعان أيضا بعالم الأحياء المجهرية بجامعة أيوا الدكتور ريتشارد بومان، لاستخراج الخميرة من الأواني الفخارية وتحديد سلالتها أيضا.

وحقق عالم الأحياء بومان المواد الغذائية في الأواني الفخارية حيث تنفّذ عليها ميكروبات الخميرة النائمة، وبعد ذلك سحب السائل الناتج

# الحر الشديد: كيف تنام خلال موجات الطقس الحار

من الساخن والبديل الآخر هو أن تبرد بعض جواريك بوضعها في التلاجة، ثم ارتدائها. إذ إن تبريد أقدامك يخفف حرارة جسمك كله وحرارة بشرتك.

٦- حافظ على رطوبة جسمك تناول قدرًا كافيًا من الماء خلال النهار، لكن تجنب شرب كميات كبيرة قبل موعد نومك. ست خرافات عن النوم "تدمر صحتنا ومزاجنا"

وأنست طبعًا لا تريد الاستيقاظ عطشان، لكنك أيضًا لا تريد التوجه إلى دورة المياه غير مرّة في الساعات الأولى من النوم.

٧- فكر فيما تشربه احذر من المشروبات الغازية، فكثير منها يحتوي على كميات كبيرة من الكافيين، هو مادة مثيرة للجهاز العصبي المركزي، وتجعلنا أكثر يقظة.

٤- فرش الأسرة قلل قدر الإمكان من فرش السرير، لكن تأكد من وجود بعض الأغشية قريبة منك. واستخدم الملاءات القطنية لأنها مفضلة لأنها تتسرب العرق.

ولا تنس أن درجة الحرارة في غرفة نومك، ودرجة حرارة جسمك تميل إلى الانخفاض خلال الليل.

ولذلك فقد تستيقظ ليلاً إذا شعرت بالبرودة.

٥- المراوح استخدام المراوح، حتى الصغيرة منها، يشعرك بالفرق في الجو الحار، خاصة إذا كانت هناك رطوبة في الجو.

وتعمل المراوح على تبريد العرق، وتسهل على جسمك الحفاظ على درجة حرارة داخلية متوازنة.

وان لم يكن لديك مروحة، حاول ملء قوارير الماء الساخن لديك بماء مثلج يدا

قد تشجعك حرارة الجو على تغيير عاداتك وسلوكك اليومي المعتاد. ومن الأفضل ألا تقعد ذلك، فقد يؤدي هذا إلى اضطراب نومك.

حاول الالتزام بوقت ذهابك المعتاد إلى النوم، وافعل ما اعتدت على فعله قبل موعد النوم.

٣- حافظ على الشعور بالبرودة تذكر الأساسيات. واتخذ الخطوات الضرورية للتأكد من بقاء درجة حرارة غرفة نومك منخفضة قدر المستطاع خلال الليل.

أسدل الستائر خلال النهار، حتى تبعد أشعة الشمس عنها. وتأكد من إغلاق النوافذ من الناحية التي تدخلها الشمس من المنزل، حتى لا تدع مجالاً للهواء الساخن. واقح جميع النوافذ قبل التوجه إلى النوم، حتى تتسرب التسمات المنعشة إلى المكان.

## وكالات

مع ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، تشغل صعوبة الحفاظ على نوم هادئ ليلاً تفكير كثير من الناس.

ولكن هل هناك ما يمكن فعله لمواجهة موجة الحر. هذه بعض النصائح، نصائح للنوم خلال موجات الحر الشديد

١- لا للقبولة قد يجعلك الجو الحار تشعر بقليل من الكسل خلال النهار. ويرجع ذلك إلى أننا نستخدم طاقة أكثر في إبقاء حرارة أجسامنا الداخلية متوازنة.

ولكن إذا اضطرب نومك ليلاً، حاول تجنب القبولة في النهار. ولا شك أن التعاس شيء رائع إذا كانت الحرارة مرتفعة، لكن من الأفضل ادخار ذلك لوقت الليل.

## ٢- التوقيت

# تعرف على الحيلة التي يستخدمها خبراء التسويق لدفعك لإنفاق المزيد

## وكالات

حين تشتري كوبا من القهوة ربما تلاحظ أن سعر الحجم المتوسط بين الأحجام الثلاثة - الصغير والمتوسط والكبير - يقترب كثيرا من سعر الحجم الكبير، وبالتالي قد تتخدع بتلك الحيلة وتقرر شراء الحجم الكبير، وتدفع مالا أكثر! والسبب في هذا هو ما يعرف بـ "تأثير الشوك" أو "تأثير سعر الإغراء"، المقصود به طرح خيار إضافي أقل جذبا بقصد دفع الشخص نحو إنفاق أكثر مما كان يخطط له في البداية - والخيار الخادع هنا هو الكوب المتوسط من القهوة الأعلى نسبيا.

تقول ليندا تشانغ، خبيرة نفسية بجامعة هارفارد، "طرح الخيارات بطريقة معينة يمكن أن يوجه الأشخاص نحو منتج أعلى ممنا".

في البداية، جرى بحث "تأثير الشوك" كاستراتيجية تسويقية للتأثير على المستهلك، لاحقا أظهرت بحوث أخرى أن نفس الاستراتيجية لا قد تنسحب على مجالات أخرى كالوظائف والرعاية الصحية والسياسة.

ويمكن أن يعي تلك الاستراتيجية أن يقني نفسه من الوقوع تحت تأثيرها، بل ويستفيد بها في إقناع الآخرين.

هل تتأثر حالتك المزاجية بأطوار القمر المختلفة؟

لماذا كان أجدادنا يتقنون رؤوسهم؟

يستخدم خبراء التسويق ما يعرف بـ "تأثير الشوك" لتوجيه المستهلك لشراء منتج أعلى لا يختلف كثيرا عن البديل الأرخص

كانت أول مرة توفقت فيها استراتيجيتي "تأثير الشوك" في الثمانينيات من القرن الماضي، مع لجوء الخبراء للكثير من الجيل المؤثرة على الإدراك. وأفضل طريقة لفهم هذه الاستراتيجية هي النظر إلى مثال عملي.

تحليل أنك تختار رحلة طيران من الخيارات الثلاثة التالية:

الرحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٤٣٥ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

وجد الباحثون أن أغلب الناس سيختارون الرحلة (أ) باعتبارها أرخص من الرحلة (ج) - رغم أنها أعلى بـ ٣٥ دولار من الرحلة (ب).

والآن لننظر لطرح آخر لنفس المثال، رحلة (أ) بتكلفة ٤٠٠ دولار مع فترة توقف لمدة ٦٠ دقيقة

الرحلة (ب) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٥٠ دقيقة

الرحلة (ج) بتكلفة ٣٣٠ دولار مع فترة توقف لمدة ١٩٥ دقيقة

في هذه الحالة سيفضل أغلب الناس الرحلة (ب).

يبدو هذا الأمر غير منطقي، إذ لا ينبغي أن تكون الرحلة (ب) الآن أكثر جذبا عن المثال الأول، لأن وقت الانتظار والسعر لم يتغيرا؛ لكن تغيير الرحلة (ج) - بإطالة فترة توقفها - أثر على حكم الشخص على الخيارات الأخرى فجعله مستعدا لتحمل انتظار أطول من أجل سعر أرخص.

وفي الحالتين تم طرح خيار الرحلة (ج) كعامل تشتيت أو طعم، بحيث يبدو شبيها بأحد الخيارات الأخرى ("الخيار المستهدف") ولكن أقل جذبا، بحيث يميل الشخص أكثر للهدف بمفاضلته بخيار آخر. ويقول باحثون إن حيلة التشيت تنسحب على شتى المبيعات، من رحلات الطيران إلى المشروبات الغازية

ووجدت التجارب التي فحصت خيارات من هذا القبيل أن الاستعانة بعامل تشتيت جيد، كالطرح في المثال، قد يؤدي لتحويل الرأي عن أحد الخيارات للأخر بنحو ٤٠ - وهو ما يظهر سهولة التأثير على قرار الشخص بتغيير طريقة الطرح - والأهم، كما يظهر في السيناريو الأول، هو أن إضافة خيار مضيق قد يجعل المستهلك أكثر استعدادا للدفع المزيد من المال، وهو ما يعل اهتمام خبراء التسويق بتلك الاستراتيجية.

ولا يزال علماء النفس يبحثون السبب في ذلك، ويقولون إن المقارنة بالخيار الأضعف ربما تسهل على الشخص الاختيار، فالمفاضلة بين الخيار (أ) (ب) وصعبة من حيث التكلفة والانتظار، فيكم

يتمن الشخص انتظارا لمدة ٩٠ دقيقة إضافية؟ لكن إضافة اختبار ثالث يجعل المفاضلة أسهل بضاهاتها بالخيار الضعيف للرحلة (ج) بما يرجح كفة الاختيار.

ولوحظ أن تلك الأنماط السلوكية مقترنة بالعديد من السلع المختلفة، بدءا من الخمر مروراً بأجهزة التليفزيون وصولاً إلى السيارات والمنازل، فوجود خيار ثالث غير جذاب يستعمل المرء أكثر لأحد الخيارين الأصليين.

ويصف دان آرييلي في كتابه "خيار متوقع" كيف تستخدم جريدة الإيكونوميست تلك الحيلة لتشجيع القراء على اختيار اشتراك أعلى، عن طريق عرض اشتراك رقي مقابل ٥٩ دولاراً، أو اشتراك للنسخة المطبوعة مقابل ١٢٥ دولاراً، أو اشتراك للنسختين المطبوعة والرقمية معا مقابل نفس السعر أي ١٢٥ دولاراً.

ويبدو واضحا أن خيار الاشتراك المطبوع ليس إلا تشتيتاً عن الخيار الحقيقي. لكن آرييلي وجد أن مجرد وجود هذا الخيار حفز كثيرا إقبال القراء على الاشتراك المزدوج (بدلاً من الاكتفاء بالاشتراك الرقمي). - حين لم يكن هناك سوى خيارين أقبل القراء بنسبة ٥٢ في المئة على الاشتراك الرقمي فقط، وهو الأرخص كثيرا.

كذلك لجأ التجار لتلك الحيلة في بيع المنتجات باهظة السعر، فقد وثقت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة "بريتيش كولومبيا" تأثير "عامل التشيت" على سوق بيع الماس، ووجدت أن طرح منتجات أدنى قليلا وبنفس السعر قد يزيد الأرباح التي تحققت منافذ البيع بنسبة تزيد عن ٢٠ في المئة.

ويختلف الأشخاص في مدى تأثرهم بتلك الحيلة، إذ يتوقف ذلك على طريقة تفكير الشخص. وتشير الاستطلاعات إلى أن بعض الأشخاص أكثر ميلا لتصديق حدسهم الداخلي، بينما البعض الآخر أكثر تحليلا للأمور (والنوع الأول أكثر تأخرا بحيلة التشيت).

تؤثر حيلة التشيت في اختيار شخص للمواعدة بمقارنته بالخيارات المطروحة

كما تلعب الهرمونات دورا في ذلك الأمر. فزيادة هرمون التستوستيرون يجعل الأشخاص أكثر اندفاعا، وبالتالي تنطلي عليهم الحيلة أكثر. ونظرا لأن هرمون التستوستيرون هو هرمون الذكورة، فربما وجب مراجعة القول المأثور إن الرجال أكثر انجذابا للنساء! كما قد يتأثر الجموع كما يتأثر الفرد بحيلة التشيت.

كما بحث العلماء تأثير حيلة التشيت في ظروف مختلفة، ووجد آرييلي أنها قد تنطبق أيضا على المواعدة، إذ يقول إننا قد نجذب بشخص أكثر إذا كان موجودا إلى جانب خيار آخر يشبهه لكن أقل جذبا.

كذلك قد تؤثر تلك الحيلة على التصويت في الانتخابات، وفي التوظيف، فعند المفاضلة بين مرشحين متقاربين أحدهما يفوق الآخر قليلا تزداد فرص المرشح الأقوى بصورة كبيرة رغم أن الفارق بينهما ليس ضخما.

وقد بدأ علماء بريطانيون في بحث الاستعانة بتلك الاستراتيجية لتشجيع الأشخاص على اتباع سلوك صحي. فقد درس كريستيان فون واغتر، باحث بالعلوم السلوكية والصحة بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، استعداد الأشخاص للضوضاء لفحص الكشف عن الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وهو فحص هام رغم ما يسببه من ألم. ووجد الباحث أنه لو خُبر المريض بين تحديد موعد للفحص من عدمه قد يختار عدم تحديده، لكن إضافة اختبار ثالث هو تحديد الفحص بمستشفى بعيد وانتظار أطول - وهو الخيار المصطنع - يزداد إقبال المرضى على الفحص.

وفي المجال الطبي تتبدى أهمية تلك الحيلة في أنها قد تنفذ أرواح البشر. لكن يمكننا جميعا الاستفادة بها في زيادة قدراتنا على الإقناع على المستويين الشخصي والهنئي، مثل اختيار خطط السفر مع الأصدقاء وخلافه.

وفي الحتام، يتعين عليك التروي حين نقبل على شراء سماعة هاتف أو اختيار بديل للتقاعد. ويتعين عليك أن تسأل نفسك إن كان الاختيار هو ما تحتاجه فعلا، وإن كان هو ما رغبت فيه منذ البداية أم انطقت عليك حيلة وجود بديل ثالث لم يكن في الحسبان. كن كفتاس متمرس لا يعدل عن صيد مهم بدأ من الطير ليمنيا ويسارا تشتيت النظر عن الهدف الأصلي!

# فوائد الشوفان في الرجيم الغذائي

## وكالات

تُحفظ الشوفان بغية إزالة الأجزاء غير الصالحة للأكل منه، وتترك الحبوب التي تحتوي على الرنين والسويداء والنخالة. • نخالة الشوفان، تحتوي نخالة الشوفان على معظم الألياف، وتتناول على هيئة حبوب أو تُضاف إلى الوصفات لتعزيز محتوى الألياف فيها. • حبوب الشوفان الكبيرة - Cut (أو الأيرلندية)، تقطع إلى قطعتين أو ثلاث منها أكثر صفراً، باستخدام شفرة من الفولاذ. كلما كبر حجم قطع الشوفان، طال وقت طهيها.

• الشوفان الإسكتلندي، حبوب الشوفان المطحونة، التي تُشكل ما يشبه العصيدة عند الطهي. • الشوفان اللصوف (أو قديم الطراز)، حبوب الشوفان المطبوخة على البخار، التي تُلف بعد ذلك، وتُجفف لإزالة الرطوبة منها، بحيث تكون صالحة للتخزين.

• الشوفان السريع (أو السوري)؛ حبوب الشوفان المطبوخة على البخار لوقت أطول، ومُقطعة إلى قطع رقيقة لتتمسك الماء بسهولة، بغية تسريع عملية الطهي. إشارة إلى أن العديد من صنوف الشوفان الثورية التجارية مُخلّدة أو مُنكّهة، لذا يجب التأكد من كون المنتج الخبز في السكر.

نوع من رقائق الحبوب ذو فوائد في الرجيم، وهو يحظى بإشادة في صفوف اختصاصيي التغذية لقيمته الغذائية، كما أن الشوفان يوصف للأفراد الذين يحاولون خسارة الوزن أثناء الرجيم، ويعد، إذ هو يتحكم في مستويات الجوع، بسبب ارتفاع محتواه من الماء والألياف القابلة للذوبان، والشوفان يتحكم في مستويات الجوع يتوافر الشوفان في مجموعة مُنوعة من الأشكال، بناءً على كيفية معالجته. وهو عموماً غنيّ بالألياف القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان منها، والفسفور والييامين والمنغنسيوم والزنك. وفي الآتي، تعدد اختصاصية التغذية والتغذية الرياضية عبر يربضون أنواع الشوفان بالترتيب، من الأقل معالجة إلى الأكثر منها. علماً أنه على الرغم من تشابه المحتوى الغذائي نسبياً بين القطع الكبيرة من الشوفان والناعمة منه، فإن آثار أنواع الشوفان المختلفة في نسبة السكر في الدم بالمقابل، ليست كذلك. وفي هذا الإطار، يستغرق تناول الشوفان الأقل معالجة، مثل، حبوب الشوفان أو القطع الكبيرة منه وقتاً أطول في الهضم، مقارنةً بالشوفان المفلوف أو الناعم مع تأثير أقل على مؤشر نسبة السكر في الدم، مقارنةً بالشوفان المفلوف أو الناعم.

بالسكر والنشويات البيضاء، كالديق الأبيض، تزداد مخاطر الإصابة بالسكري القلبية أكثر.

ويقول بيتر كليفتون، أستاذ التغذية بجامعة جنوب أستراليا المشارك في الدراسة، إن "أغلب النصائح الغذائية ببلدان كبريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة تقر بالحدود الصحي على القلب عند استبدال الدهون المشبعة بغير المشبعة".

ويضيف، "لأسف حين بدأت الصناعات الغذائية إنتاج بدائل منخفضة الدهون في الوجبات الجاهزة والحلوى والزبادي وغيره، زادت نسبة السكر فيها، وهو ما لا يقلل على الأرجح من خطر الإصابة بأمراض القلب".

أشارت دراسة لانخفاض الوفاة بنسبة ١١ في المئة عند استبدال الدهون المشبعة بالدهون الأحادية غير المشبعة كزيت الزيتون

كما أن بعض أنواع الأحماض الدهنية المشبعة التي تشكل الدهون المشبعة تكون أقل ضرراً من غيرها، ومثال ذلك حمض الستريك الذي يكون زهاء نصف الدهون المشبعة في الشوكولاتة الداكنة، إذ لا يرفع الكوليسترول الدم. (لكن الحمض الدهني المشبع الآخر، وهو حمض البالمتيك، يرفع الكوليسترول، وبالتالي يُنصح بالاعتدال حتى في تناول الشوكولاتة الداكنة).

كذلك يختلف الأمر فيما يتعلق بمنتجات الحليب، ففي الجبن والزبادي ربما يقلل الكالسيوم (وهو أحد الأملاح المعدنية التي قد تسهم في جعل ضغط الدم طبيعياً) آخر تلك الأغذية في رفع كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة، عن الأخر الذي يحدثه لحم الخنزير المملح مثلاً. وربما يفسر ذلك ما لوحظ من عدم ارتباط تناول منتجات الحليب (ومنها الكامل الدسم) بأمراض الشرايين التاجية.

تقول غارتون، "سمعنا جميعاً عن معمرين تجاوزوا المئة وكانوا يكترون من تناول الزبد والقشدة وغيرها. لكن بالنسبة لمعظم الأشخاص، من الأفضل الابتكار من تناول الخضروات والفاكهة والحبوب المتكاملة ومصادر الدهون غير المشبعة كالجوز والأسماك الدهنية".

وتقول غارتون بالنظر لكامل ما يتناول الفرد من طعام وشراب، والابتكار من المضيد منه، بدلاً من التركيز على عناصر بعينها.



يومياً (وهو ما يستنفده الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الراجلة الأمريكية للقلب فهذه تليد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرّب لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هاتر يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة، أما الأمريكي فيتناول ١١ المشبعة، في المتوسط من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، في المتوسط من سعراته من ١٢ المشبعة، والاسرائيلي في ١٢ المشبعة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوماً وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصةً من تناولها لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

استبدال الدهون المشبعة ليست دائماً المسؤولة عن تدهور الصحة، فهي مجرد عنصر واحد من عناصر غذائية عديدة تؤثر في الإصابة بأمراض القلب، وتترابط كافة تلك العناصر فيما بينها.

وحتى حين نستغني عن الدهون المشبعة فإننا قد نستبدلها بأشياء أخرى ليست أقل ضرراً.

لملقة واحدة كبيرة من الزبد بها سبعة غرامات من الدهون المشبعة - والاستعاضة عنها بالسكر أو الدقيق ربما أكثر ضرراً تقول غارتون، "شككت بعض الدراسات في وجود صلة مباشرة بين الدهون المشبعة وأمراض القلب، لكنها لم تتطرق غالباً لما استعاض به عن تلك الدهون، وهو ما لا يجب إغفاله".

واستندت بعض المنظمات الدولية إلى أدلة عملية للتوصية بخفض الدهون المشبعة واستبدالها بدهون غير مشبعة، فقد أشارت دراسة إلى أن استبدال خمسة في المئة من السعرات المأخوذة من الدهون المشبعة بنفس النسبة من الدهون غير المشبعة المتعددة (الموجودة في أسماك السلمون وزيت عباد الشمس والجوز والبدون) أو من الدهون غير المشبعة الأحادية (كزيت الزيتون وزيت بذب اللفت) قلل احتمالات الوفاة لأي سبب بنسبة ١٩ في المئة و١١ في المئة بالتتابع.

ووجد أن البدائل "الصحية" للدهون المشبعة في الحالتين قللت الإصابة بالسكري القلبية، كما قللت الإصابة باستبدال الدهون المشبعة بالكربوهيدرات.

لكن حين تُستبدل الدهون المشبعة

يوميماً (وهو ما يستنفده الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الراجلة الأمريكية للقلب فهذه تليد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرّب لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هاتر يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة، أما الأمريكي فيتناول ١١ المشبعة، في المتوسط من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، في المتوسط من سعراته من ١٢ المشبعة، والاسرائيلي في ١٢ المشبعة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوماً وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصةً من تناولها لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

يوميماً (وهو ما يستنفده الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الراجلة الأمريكية للقلب فهذه تليد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرّب لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هاتر يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة، أما الأمريكي فيتناول ١١ المشبعة، في المتوسط من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، في المتوسط من سعراته من ١٢ المشبعة، والاسرائيلي في ١٢ المشبعة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوماً وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصةً من تناولها لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

# هل تسبب شبكات هواتف الجيل الخامس أضراراً صحية؟

## وكالات

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لمستخدمي الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الأمان للهوائيات المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينها ليس مقنعاً بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هوائيات الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن ناطق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهوائيات المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ويربرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة للتحفيز الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهوائيات المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطاناً في الجلد.

ورممة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كاشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثاراً مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايمز، "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضراراً حتى من الضوء الذي نبشره يومياً".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سبباً في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟

تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

بدأ تشغيل شبكات هوائيات الجيل الخامس في بعض مدن المملكة المتحدة، وبدأ معه طرح أسئلة عما إذا كانت هذه التقنية الجديدة تشكل مخاطر على الصحة.

وتنوه التقنية بالفعل في بعض الدول الأخرى، مثل كوريا الجنوبية وإسبانيا وسويسرا وأجزاء من الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وستتم التقنية إلى أماكن أخرى في غضون العامين المقبلين.

فما هي المخاوف، وهل من دليل يعزز تلك المخاوف؟

ما الذي تعرفه عن شبكة اتصالات الجيل الخامس التي بدأت بريطانيا باستخدامها؟

ماذا ستقدم تقنيات الجيل الخامس أو ما يعرف بـ 5G؟

ما المختلف في الجيل الخامس؟ على غرار التقنيات الخلوية السابقة، تعتمد شبكات الجيل الخامس على إشارات محمولة على موجات راديو - جزء من الطيف الكهرومغناطيسي - منقولة ما بين مستقبل الإشارة الهوائي أو الصاري الهوائي، وما تلتك.

إنسنا محاسبون بالإشعاع الكهرومغناطيسي طوال الوقت - من إشارات الراديو والتلفزيون، فضلاً عن كافة المنتجات التقنية، بما فيها الهوائيات، ومن موارد طبيعية كاشعة الشمس.

وتستخدم شبكات الجيل الخامس موجات ذات تردد أعلى مما تستخدمه شبكات الهاتف السابقة، بما يساعد مزيداً من الأجهزة في الدخول إلى الإنترنت في نفس التوقيت وبسرعة أعلى.

وتقطع هذه الموجات مسافات أقصر في الأماكن الحضرية، ومن ثم فإن شبكات الجيل الخامس تتطلب المزيد من الصواري الهوائية الناقلة أكثر مما كانت تتطلبه التقنيات السابقة، مثبتة على مستويات أقرب إلى سطح الأرض.

تمتلك كوريا الجنوبية الآن في كل أنحاء البلاد شبكة هوائيات الجيل

الذي يختبره البشر جراء استخدام الهوائيات الخلوية"، حتى بالنسبة لمستخدمي الهوائيات بشكل مكثف.

ويقول فرانك دي فوخت، استشاري الأمان للهوائيات المحمولة، "رغم ما توحيه بعض الأبحاث من زيادة احتمالية مخاطر الإصابة بالسرطان جراء الاستخدام المكثف للهوائيات المحمولة، فإن الدليل على وجود علاقة سببية بينها ليس مقنعاً بما يكفي لاتخاذ تدابير وقائية".

ومع ذلك، كتبت مجموعة من العلماء والأطباء إلى الاتحاد الأوروبي للمطالبة بوقف نشر شبكات هوائيات الجيل الخامس.

موجات الراديو غير مؤينة إن ناطق موجات الراديو - المستخدم في شبكات الهوائيات المحمولة - غير مؤين، "مما يعني أنه يفتقر إلى الطاقة اللازمة لتفتيت الحمض النووي ومن ثم إحداث تلف في الخلايا"، بحسب ديفيد ويربرت غرايمز، الباحث في علاج السرطان.

لكن التعرض بكثافة للتحفيز الكهرومغناطيسي أعلى من المستوى الناتج عن الترددات المستخدمة في الهوائيات المحمولة، يؤثر بوضوح مخاوف الإصابة بأخطار صحية. وتدخل أشعة الشمس فوق البنفسجية ضمن هذه الفئة الضارة، ويمكن أن تسبب سرطاناً في الجلد.

ورممة إرشادات حازمة بخصوص التعرض لمستويات أعلى من إشعاعات الطاقة، كاشعة اكس الطبية وأشعة غاما، والتي قد تورث آثاراً مدمرة لجسم الإنسان.

يقول غرايمز، "من الأمور المتفهمة خوف الناس من الإصابة بالسرطان، لكن من الأهمية بمكان توضيح أن موجات الراديو أقل أضراراً حتى من الضوء الذي نبشره يومياً".

ويضيف، "لا يوجد دليل كاف على أن شبكات الهاتف أو الشبكات اللاسلكية كانت سبباً في مشكلات صحية".

هل ينبغي القلق من صواري هوائيات شبكات الجيل الخامس؟

تتطلب تقنية الجيل الخامس المزيد من المحطات القاعدية الجديدة - هذه

# كيفتو وباليو: هل تزيد الحميات المعتمدة على الدهون من مخاطر الإصابة بأمراض القلب؟

يوميماً (وهو ما يستنفده الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الراجلة الأمريكية للقلب فهذه تليد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرّب لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هاتر يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة، أما الأمريكي فيتناول ١١ المشبعة، في المتوسط من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، في المتوسط من سعراته من ١٢ المشبعة، والاسرائيلي في ١٢ المشبعة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوماً وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصةً من تناولها لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

يوميماً (وهو ما يستنفده الفرد بالتهايم شطيرة هامبورغر بالجبن وأربع ملاعق كبيرة من الزبد).

أما الراجلة الأمريكية للقلب فهذه تليد من ذلك، إذ توصي بنسبة خمسة أو ستة في المئة فقط.

ويحترار الناس مع اختلاف الآراء وتضارب الأخبار، فما القول الفصل في أمر الدهون المشبعة؟

تعرّب لين غارتون، خبيرة تغذية بيهنة "هاتر يو كيه" البريطانية للقلب المعنية بالكوليسترول، عن قلقها من تشجيع الناس حالياً على تناول الدهون المشبعة. وتقول إن الفرد يتناول فعلاً ما يزيد عن حاجته من الدهون المشبعة، فالشخص في بريطانيا يحصل في المتوسط على ١٢,٥ المشبعة، رغم التزامه بالحد الموصى به من ١١ المشبعة، أما الأمريكي فيتناول ١١ المشبعة، في المتوسط من سعراته الحرارية من الدهون المشبعة، في المتوسط من سعراته من ١٢ المشبعة، والاسرائيلي في ١٢ المشبعة.

تحوي شريحتان من البييتزا ١٠ غرامات من الدهن المشبع، أي نصف الموصى به للنساء ويوماً وثلث الموصى به للرجال وتقول غارتون، "تسهم عوامل عدة في رفع مستوى الكوليسترول في الدم، وليس أقلها الإفراط في تناول الدهون المشبعة، وهو ما أكدته الدراسات منذ الخمسينيات".

وتضيف غارتون أنه قد يكون من الأفضل للبعض تناول أقل حتى من الموصى به من الدهون المشبعة، خاصةً من تناولها لديه عوامل أخرى تعرضه للإصابة بأمراض القلب.

## الأهلي يختم المرحلة الأولى من دوري السلة بالتفوق على كفيوبا

عمان

تفوق فريق الأهلي على مضيفه كفيوبا ضمن إياب المرحلة الأخيرة من دوري السلة الممتاز (CFI).

وتفوق الأهلي الجمعة، في اللقاء الذي أقيم في صالة مدينة الحسن بإربد، بـ ١٠٢ نقطة مقابل ٥٧.

وتختم مباريات الجولة العاشرة والأخيرة بإقامة مباراتين السبت تجمع الأولى عند الساعة الخامسة، الجيبية والأرثوذكسي في صالة الأمير حمزة، فيما يلتقي الرياضي والأشرفية عند الساعة السابعة.

ومع نهاية الجولة اليوم، تتاهل الفرق الثلاثة الأولى الأرثوذكسي والأهلي والرياضي إرامكس إلى المرحلة الثانية التي تنطلق بعد أن يتوقف الدوري لحوالي شهر لإتاحة المجال أمام المنتخب الوطني لخوض مباراتين أمام الهند والفلبين يومي ٢٤ و ٢٧ شباط المقبلين، لحساب الجولة السادسة والأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٣.

## انتكاسة مققعة لنجم ريال مدريد

وكالات

تعرض أحد نجوم ريال مدريد لانتكاسة بعد الإصابة التي تعرض لها في الأسابيع القليلة الماضية، ومن المنتظر أن يتواصل غيابه عن صفوف الميرنجي في المباريات القادمة.

وذكر موقع "توتوميركاتو ويب" أن مدافع ريال مدريد، النمساوي دافيد ألابا، كان قد عاد للمشاركة في تدريبات الفريق خلال الأسبوع الجاري، لكنه تعرض لانتكاسة في الإصابة العضلية التي يعاني منها منذ فترة.

وأضاف الموقع الإيطالي أن المدير الفني لفريق ريال مدريد، كارلو أنشيلوتي سيستعين عليه الاستغناء عن خدمات ألابا لفترة، إذ يحتاج المزيد من الوقت من أجل استعادة عافيته بالكامل بعد تعرضه لهذه الانتكاسة.

وغاب المدافع النمساوي عن مباريات الفريق الأخيرة في كأس السوبر الإسباني، ثم في كأس ملك إسبانيا، وأيضاً في الدوري الإسباني "الليجا".

يذكر أن ريال مدريد أعلن مطلع يناير/كانون الثاني الجاري عن معاناة ألابا من إصابة في العضلة الخلفية على ساقه اليمنى.

## أوناحي يتوصل لاتفاق مع ناديه الجديد

وكالات

توصل النجم المغربي عز الدين أوناحي، لاعب أنجيه الفرنسي، لاتفاق مع ناديه الجديد تمهيداً للانتقال إليه خلال الساعات القليلة المقبلة.

ويحسب فابريزيو رومانو، المختص في شؤون الانتقالات في أوروبا، توصل أوناحي لاتفاق مع مارسيليا الفرنسي للانتقال إليه مقابل ٨ ملايين يورو، وهو ما أشار إليه "راديو مونت كارلو" أيضاً.

ومن المتوقع أن يتضمن العقد الذي سيمنحه حتى يونيو/حزيران من عام ٢٠٢٧.. ٤ أي ٤ مواسم ونصف، ٢ مليون يورو كإضافات، إلى جانب بند خاص بنسبة من بيع اللاعب في المستقبل.

وجذب أوناحي، الأنظار إليه بشدة في مونديال قطر الأخير، بعد مساهمته في الإنجاز التاريخي للمغرب بالتوصل إلى نصف النهائي، ويمتد عقده الحالي من أنجيه حتى يونيو/حزيران من عام ٢٠٢٦.

يذكر أن أوناحي شارك مع أنجيه في ١٥ مباراة بالدوري الفرنسي هذا الموسم بواقع ١١٣٤ دقيقة، لكنه لم يشارك من بعد المونديال سوى في ٣٠ دقيقة في الخسارة أمام كليرمونت فوت يوم ١٥ يناير/كانون الثاني الماضي.

## تشيلسي يحدد موعد الكشف الطبي لصفقته الشتوية السابعة



وكالات

بات تشيلسي قريباً للغاية من إتمام الصفقة السابعة في الميركاتو الشتوي الجاري، والتفوق على مانشستر يونايتد في منافسة خاصة.

ويحسب فابريزيو رومانو المختص في شؤون الانتقالات، اتفق تشيلسي مع الظهير الأيمن لفريق ليون الفرنسي، مالو جوستو، على إجراء الكشف الطبي غدا السبت.

ومن المنتظر أن ينضم جوستو لصفوف البلوز في شهر يونيو/حزيران المقبل إلى جانب توكوتو.

وسيحصل ليون على ٣٠ مليون يورو قيمة الصفقة، إلى جانب الإضافات مع الاحتفاظ باللاعب على سبيل الإعارة. ويعاني تشيلسي في مركز الظهير الأيمن بسبب إصابة ريس جيمس، وسيصبح جوستو الصفقة السابعة للبلوز في شهر يناير/كانون الثاني الجاري، وذلك بعدما ضم، جواو فيليكس ودافيد فوفانا وأندري سانتوس وبيونو بادياشيل ونوني مادويكي وميخائيلو مودريك.

يذكر أن تشيلسي لا يقدم نتائج جيدة منذ بداية الموسم الجاري، حيث يحتل المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

## نجوم العالم يتوافدون إلى عمان للمشاركة بالبطولة الدولية لكرة الطاولة



عمان

بدأ اللاعبون المشاركون في بطولة الأردن الدولية لكرة الطاولة بالتوافد إلى عمان، وسط تحضيرات عالية المستوى يتخدها الاتحاد الأردني من خلال اللجان المحلية التي يقودها رئيس الاتحاد طارق الزعبي.

وأعلن الزعبي عن انضمام العديد من نجوم العالم المشاركين بالبطولة، مشيراً إلى مشاركة اللاعب المصنفة السادسة على العالم اليابانية ميميا إيتو، والمصنف الثامن على العالم لاعب الصين تايبيه يون لين، والمصنف التاسع على العالم لاعب هونغ كونغ كيم هوي، والمصنف الحادي عشر على العالم اللاعب الألماني ديمتري أوتروف.

وأعد الاتحاد، حسب مديرية البطولة هندي تافحة كافة الترتيبات الفنية المتعلقة في تدريبات اللاعبين، مشيرة إلى تخصيص صالة الشهيد راشد الزيود لاستقبال التدريبات، وتخصيص صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب لغايات إقامة المنافسات من خلال نصب أربع طاولات مجهزة بكافة المتطلبات وحسب تعليمات الاتحاد الدولي.

وتنطلق المنافسات اعتباراً من يوم الأربعاء المقبل، من خلال إقامة اللقاءات على فترتين صباحية ومسائية، في الوقت الذي اعتمد فيه الاتحاد الدولي مسابقات البطولة الأولى التي تستمر حتى يوم ٤ شباط المقبل وهي (الفردى للرجال، والفردى للسيدات، والزوجى للرجال، والزوجى للسيدات، والزوجى المختلط).

وكان الاتحاد الدولي، قد حدد في وقت سابق أسماء جميع اللاعبين المشاركين بعد إغلاق باب التسجيل، ومن

أبرز المشاركين أيضاً اللاعبان المصنفان ٤٨ على مستوى العالم، الصيني "ن شيدونغ"، إلى جانب البرتغالي جيرلادو جواو، إضافة إلى اللاعب الألماني كيليان المصنف ٥٧ عالمياً، كما وتشارك اللاعب الصينية كونى مان المصنفة ٣٤ على مستوى العالم، واللاعب السلوفاكية باربيرا بلازون المصنفة ٤٨، إلى جانب اللاعب المصرية يسرا حلمي المصنفة ٥٨ على العالم، إضافة إلى اللاعب الياباني بوكايو يودا المصنف ٢١ عالمياً، واللاعب الإنجليزي ليام بيتشونورد المصنف رقم ٢٣، وكذلك اللاعب المصري عمر عصر المصنف رقم ٢٤، إضافة إلى اللاعب الكرواتي جاكيش اندريج

ومن الأردن يشارك في البطولةتين، زيد أبو يمن، وزيد عزيز، وحسن الحوراني، وخالد باسم، وحمادة قصول، ورائد الدمييسي، وكريم الششتوني، ومحمد بني سلامة، وتيماء وسوار أبو يمن، وزينة صدقة، وبتول باسم، وريناد الحسيني، وميرا الحاج وتقي الدين انجادات.

## ديوكوفيتش يعلق

## على تصرف والده المثير للجدل

وتابع ديوكوفيتش الذي تأهل لنهائي البطولة للمرة العاشرة، بعد فوزه على الأمريكي تومي بول "كانت هناك الكثير من الأعلام الصربية، وهو اعتقد أنه يلتقط صورة مع شخص صربي، هذا كل شيء، لقد طوى هذه الصفحة".

وشدد "والدي وأسرتي أكملها وأنا أيضاً مررت بعدة حروب في التسعينات.. وكما قال في بيان، فنحن نقف ضد الحرب ولا ندعم أبداً أي نوع من العنف أو الحرب، نعلم مدى الدمار الذي يمكن أن تكون عليه أي أسرة أو شعب أي بلد".

ما قاله في الفيديو، يقول "تحياتي" ولكن للأسف قامت بعض وسائل الإعلام بتفسيره بطريقة خاطئة حقاً.

وأضاف "أسف لأن الموضوع تصاعد كثيراً، لكن أأمل أن يفهم الناس أنه لا نية على الإطلاق منه لدعم أي مبادرة تتعلق بالحرب".

وأوضح مفسراً ما حدث عقب انتصاره على الروسي أندري روليف في ربع النهائي "والدي، كما قال في بيان، كان يهب لرؤية بعض المشجعين بعد نهاية إحدى مبارياتي بأستراليا، لتقديم الشكر لهم..

وكالات

أكد نجم التنس الصربي، نوحافك ديوكوفيتش، أن تصرف والده تجاه بعض المشجعين الروس أسى تصديره من قبل بعض وسائل الإعلام، مشدداً على أنه لا يوجد أي فرد في عائلته يؤيد "أي نوع من العنف أو الحرب".

وتعليقاً على مقطع الفيديو الذي نشر لوالده سردجان ديوكوفيتش، مع بعض أنصار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حاملين العلم الروسي، في المنطقة المجاورة للعب رود لافر أرينا في ملبورن بارك، قال نوحافك "سمعت

## جدل واسع حول «فشل» رونالدو في امتحانه الأول مع النصر



وكالات

خسر النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في أول اختبار كبير مع فريقه الجديد، النصر، في نصف نهائي «السوبر السعودي»، مما أثار موجة استياء واسعة، وانتقادات لأداء «الدون»، وإدارة الفريق والصفقة الخيالية لضمه.

وعلمت جماهير النصر أملاً كبيرة على نجمها الجديد كريستيانو رونالدو لتجاوز نصف نهائي كأس «السوبر السعودي» إذ توقعت تخطي الاتحاد جدة، لكن «الدون» أخفق في امتحانه الكبير الأول مع «العالمي».

وخسر النصر من الاتحاد (٣-١)، دون أن يقدم الكثير لفريق العاصمة السعودية الذي استقدمه بصفقة خيالية (٢٠٠ مليون دولار) وهو يقترب من سن ٣٨ عاماً.

خسارة النجم البرتغالي في هذا الاختبار أثار جدلاً واسعاً على وسائل التواصل الاجتماعي إذ انتقد مغردون «فشل» رونالدو والمستوى الذي ظهر به خلال المباراة.

وكتب سفيان خالد السعدون عبر تويتر: «ماذا فعل بالكرات التي وصلت له؟ عدا عن رأسية خطيرة، الرجل لم يصنع فارقاً حتى بالتصوير! فشل تماماً ضد الحاصرة الفردية! حتى الجانب الهاري لديه كان ضعيفاً!»

وفي المقابل برر آخرون فشل رونالدو بكبر سنه، بينما دافع عنه مغردون آخرون، منتقدين إدارة الفريق. وأرجع أحمد سرحان الفشل إلى المدرب! أما طارق الحميد فانتقد «فشل» الفريق في الاستفادة من أحد نقاط قوة رونالدو، «الضربات الرأسية» فيما انتقد آخرون صفقة ضم رونالدو إلى النصر من أساهل! وكتب خالد: «عندما أردت أن تطور رياضتك، ألم تجد إلا رونالدو؟ ولتنصره فشل

## الفيصلي يوافق على إعارة حارس المرمى أبو ليلى لفريق الجبلين السعودي

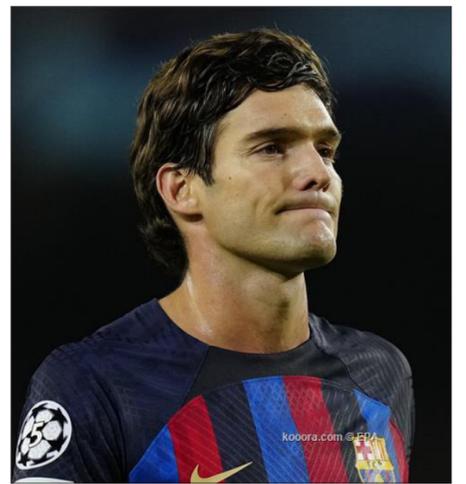
عمان

أعلن النادي الفيصلي عن موافقته إعارة حارس مرمى فريق كرة القدم للفيصلي أن أمار لآعبه نزار الرشدان إلى نادي الجبلين السعودي للعب في صفوفه حتى نهاية أيار المقبل.

وأشار النادي الفيصلي في خبر رسمي، إلى أن أبو ليلى سيعود إلى الفيصلي فور انتهاء فترة إعارته.

وسبق للفيصلي أن أعار لآعبه نزار الرشدان إلى فريق نوروز العراقي واللاعب أمين الشناينة إلى الرفاع البحريني.

## برشلونة يعلن تمديد عقد نجمه



وكالات

أعلن نادي برشلونة، مساء الجمعة، تمديد عقد أحد مدافعي الفريق، ليظل لاعباً للبلوجرانا لمدة عام إضافي.

وأكد برشلونة عبر حسابيه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أن ماركو آلونسو، وقع على عقد جديد يربطه بالنادي الكتالوني، حتى صيف عام ٢٠٢٤.

وأضاف أن آلونسو الذي انضم للبارسا قادماً من تشيلسي، الصيف الماضي، لمدة موسم واحد، مدد عقده لموسم آخر مع وجود خيار يسمح بتمديد عقده لعام إضافي أيضاً.

ولفتت صحيفة "سبورت" الإسبانية، إلى أن ماركو آلونسو يمكن بذلك أن يستمر كلاعب لبرشلونة حتى ٢٠٢٥، بعد الثقة التي حصل عليها من مديره تشيغي هيرنانديز، ليصبح لاعباً مهماً بالفريق.

## استقالة جديدة تضرب الدوري العراقي

وكالات

أعلن نادي الديوانية العراقي، مساء الجمعة، استقالة المدرب الأردني هيثم شيول، عقب الخسارة القاسية أمام زاخو بنتيجة (١-٥)، على ملعب كيرلاء الدولي، ضمن الجولة ١٣ من الدوري الممتاز. وقال الديوانية، في بيان مقتضب: «هيثم الشيول يعتذر عن عدم الاستمرار.. غدا سيتم حسم المدرب الجديد».

ويعد شيول المدرب الثاني يعتذر عن عدم الاستمرار في تدريب الفريق، بعد سلسلة النتائج المخيبة، التي دفعت المدير الفني السابق سامر سعيد، لتقديم استقالته إثر التراجع للمركز الأخير في لائحة الترتيب.

يذكر أن هيثم شيول سبق أن خاض عدة تجارب بالدوري العراقي خلال الموسم السابقة، مع الشرطة والديوانية قبل موسمين، لكن التجربة الحالية تعد الأسوأ له، بعد تلقيه عدة هزائم وجمع نقطتين من تعادتين.

## نجم ليفربول بديل لوكاكو في إنتر ميلان

وكالات

يسعى نادي إنتر ميلان، لإبرام صفقة هجومية في الفترة القادمة، بعد التراجع الكبير الذي شهده خط الهجوم، بجانب فشل روميلو لوكاكو، في إثبات نفسه منذ عودته للفريق.

وعاد لوكاكو إلى إنتر بعد موسم واحد فقط من رحيله إلى تشيلسي، ليعود وينضم على سبيل الإعارة للبريتانوري، لكنه لم يتمكن في إقناع النادي بقدراته وسط إصابات كثيرة وتراجع في المستوى، ما جعله لاعباً بديلاً.

فبحسب صحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت" الإيطالية، فإن إنتر حدد البرازيلي روبرتو فيرمينو، مهاجم ليفربول، كخيار هجومي للفريق للموسم المقبل، خاصة إذا غادر لوكاكو.

وأضافت أن المهاجم البرازيلي صاحب الـ ٣١ عاماً، سينتهي عقده مع الريزدا بنهاية الموسم الجاري، ما قد يسهل عملية ضمه في الصيف القادم.

ونوهت أن الفرنسي ماركوس تورام، مهاجم بوروسيا مونشنجلادباخ، سيصبح أيضاً لاعباً حراً في يونيو/حزيران المقبل، موضحة أنه لا يزال خياراً لالانتر لكن هناك منافسة شديدة على المهاجم من أندية أخرى.

## جالتيه يفتح باب الرحيل للاعب باريس المخضرم

وكالات

أكد كريستوف جالتيه، مدرب باريس سان جيرمان، متصدراً الدوري الفرنسي لكرة القدم، الجمعة، أن النادي مستعد للاستماع إلى رغبة حارسه الكوستاريكي كيلور ناهاش بالرحيل، لكن من دون اتخاذ أي قرار بشأن مستقبله..

وقال المدرب الفرنسي، خلال مؤتمر صحفي عقده قبل استقبال رئيس، الأحد المقبل، ضمن منافسات المرحلة العشرين من الدوري المحلي، «كيلور منافس من الطراز الرفيع، وهو مثالي في العمل منذ بداية الموسم.. هو الحارس الأول للفريق في مسابقة الكأس، وأنا أثق به.. وتابع: «لكن هناك ما يشعر به، وأعرف جيداً أن الإدارة الرياضية تستمع له.. علينا أن نحترمه ونستمع إليه، لكن اليوم لم يتم اتخاذ أي قرار بشأن مستقبله.. وبحسب صحيفة ليكيب الفرنسية فقد منح نافاس (٣٦ عاماً)، بديل الإيطالي جانلويجي دوناروما في حراسة مرمى سان جيرمان، نادي نوتنجهام فورست الإنجليزي موافقته على الانضمام إلى صفوفه».

## الاشتباكات بين الفلسطينيين وإسرائيل الاحتلال يهدم شمسك شمال القدس المحتلة

القدس المحتلة

اندلعت مساء الجمعة اشتباكات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم شعفاط شمال مدينة القدس المحتلة. وقالت هيئة البث الإسرائيلية (كان)، إن الاشتباكات اندلعت بعد اقتحام قوات كبيرة من جيش الاحتلال للمخيم عقب عملية إطلاق نار وقعت مساء اليوم في مستوطنة النبي يعقوب شمال مدينة القدس المحتلة وأسفرت عن مقتل سبعة إسرائيليين وإصابة آخرين.

## تكاليف الاحتلال وسياسات غزة تكاليف جبرية الاحتلال في جنين

غزة

أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين مساء امس، بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المدعم تجاههم أثناء تظاهرتهم على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز تجاه عشرات الشبان الذين تظاهروا في منطقة ملكة شرق مدينة غزة وشرق مخيم البريج وسط القطاع، حيث أشعلوا الإطارات المطاطية منددين بجرم الاحتلال في جنين. من جانب آخر شهدت مختلف مناطق قطاع غزة مسيرات حاشدة جابت الشوارع تنديدا بجريمة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها صباح اول امس، مرددين هتافات تعبر عن الغضب الشعبي لهذه الجرائم، ومطالبين بتحرك دولي لوقف جرائم الاحتلال.

## السلطات الإسرائيلية تكثف تفتيشات الشوارع تكاليف الجنين حارضة إسرائيل

واشنطن

أعلن وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند الجمعة توقيف ثلاثة أشخاص للاشتباه بضلوعهم في مؤامرة تدعمها طهران لاغتيال الصحافية الإيرانية المعارضة مسيح علي نجاد في الولايات المتحدة.

وقال غارلاند إن اثنين من الموقوفين الثلاثة هما عنصران في جماعة للجريمة المنظمة تنشط في أوروبا الشرقية وعلى صلة بإيران.

ويأتي الإعلان عن توقيف الأشخاص الثلاثة وتوجيه تهم الشرع في القتل إليهم بعد ستة أشهر على اعتقال أحدهم ويعدى خالد مهديف أمام منزل علي نجاد في نيويورك وبحوزته بندقية هجومية من طراز "أيه كي ٤٧".

وقال غارلاند إن مهديف كان مكلفا العملية من جانب اثنين من قادة العصابة الإجرامية هما رأفت أميروف وبولاد عمروف.

وأوقف أميروف البالغ ٤٣ عاما الخميس في الولايات المتحدة ومن المقرر أن يمثل الجمعة أمام قاض فدرالي، فيما اعتقل عمروف البالغ ٣٨ عاما في وقت سابق من الشهر الحالي في جمهورية تشيكيا وهو موقوف حاليا في الولايات المتحدة.

وأوضح غارلاند أن "هذه التهم أفضى إليها تحقيق جار في جهود تبذلها الحكومة الإيرانية لاغتيال صحافية وكاتبة وناشطة حقوقية أميركية من أصل إيراني على الأراضي الأميركية".

ولم يشر غارلاند إلى علي نجاد بالاسم، لكنه أوضح أنها المعنية بالامر، وقد أشار إلى محاولة عناصر إيرانيين في العام ٢٠٢١ خطف الناشطة البالغة ٤٥ عاما وإعادتها إلى إيران. وأكد أن "الحكومة الإيرانية تواصل مذاك استهداف الضحية".

وتصف اللانحة الاتهامية أميروف بأنه قيادي للعصابة الإجرامية يقيم في إيران، وتشير إلى أنه وعمروف أرسل مبلغا قدره ٣٠ ألف دولار لمهديف لشراء سلاح وتنفيذ العملية. وقد أعطى الأمر لعمروف بالمشي قداما في العملية وعمروف أعطى الأمر لمهديف بتنفيذ العملية.

وقال غارلاند إن "عمروف بعدما تلقى التوجيهات من أميروف أرسل إلى مهديف صورة للضحية ومنزلها وعنوانها".

ولم يشر غارلاند إلى وجود رابط بين عمروف وحكومة إيران مؤكدا أن القضية لا تزال قيد التحقيق، لكنه شد على أن الولايات المتحدة "لا تتعاون مع محاولات حكومة أجنبية إسكات أميركيين أو إلحاق الأذى بهم".

وأضاف "على غرار ما أشرنا إليه في لائحة اتهامية سابقة، تحاول إيران اغتيال هذه الضحية. هذا كل يسعنا قوله في الوقت الراهن".

وعلى نجاد معرفة بانتقاداتها لنظام الملالي في إيران ولا سيما فرض الحجاب.

وقد أسست حركة "ماي ستيلثي فريدم" التي تشجع النساء على نزع حجابهن.

وفي تغريدة لها الجمعة، أشارت علي نجاد إلى أنها تبلفت للتوب "توجيه الاتهام للرجال الثلاثة الذين كلّفهم النظام الإيراني قتلتي على الأراضي الأميركية".

وتابعت "مدير الحرس الثوري الإيراني هذه العمليات منذ أربعة عقود".

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قالت علي نجاد إن "النظام الإيراني يعتقد أنه بمحاولة قتلتي سيسكت" النشطاء الذين ينادون بالديموقراطية، لكنه بذلك "يقوي عزيمتنا على النضال".

وأعربت عن "متمانها لعناصر مكتب التحقيقات الفدرالي" الذين حموها و"تعهدت مواصلة إسماع صوت الرجال والنساء الشجاعت الذين لا يحظون بأي حماية لأنهم في إيران".

مع أكثر من ٥٠٠ ألف متابع لحسابها على تويتر وأكثر من ثمانية ملايين على إنستغرام حيث تنشر يوميا عشرات الصور وتسجيلات الفيديو لإيرانيات يخلعن حجابهن، وصورا لقمع عنيف، أصبحت علي نجاد أحد الناطقين باسم الحركة الاحتجاجية التي تشهدها إيران منذ وفاة الشابة مهسا أميني (٢٢ عاما) في ١٦ أيلول/سبتمبر بعدما اعتقلتها "شرطة الأخلاق" بتهمة انتهاك قواعد اللباس الصارمة المفروضة على النساء في الجمهورية الإسلامية.

## وفد برلماني يشارك في اجتماعات الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط



عمان

شارك وفد برلماني، برئاسة النائب محمود الفرجات، في اجتماعات الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، والتي تعقد في اسطنبول.

والتقى الفرجات، كلمة خلال اجتماعات لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الاجتماعية والتعليم، أشار فيها إلى أن الأردن من الدول الفقيرة مائيا، ما يؤثر سلبا على موضوع إنتاج الغذاء.

وأوضح، أن إنتاج الغذاء بجميع أشكاله، خاصة الحبوب، أصبح قليلا بشكل ملحوظ، إذا ما قورن مع دول الجوار والتي

تعتبر مرتفعة نسبيًا.

وأكد الفرجات ضرورة العمل مع دول العالم أجمع وخاصة الجوار بهدف إيجاد الحلول المناسبة لهذا الموضوع والخروج من هذه الأزمة.

ويشأن القضية الفلسطينية، قال الفرجات، إن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ماض بدعم الأصدقاء الفلسطينيين حتى ينالوا حقوقهم المشروعة في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

كما أكد، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في

القدس الشريف، مشددا على أن جلالة الملك عبد الله الثاني يولي القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية المركزية جل اهتمامه، وهي حاضرة في لقاءاته بالمحافل الإقليمية والدولية.

ويضم الوفد النيابي بالإضافة إلى الفرجات، كلا من النواب السيدات، فايزة دكديك، السعف في "نجمة داود الحمراء" والطبشات.

يشار إلى أن الأردن عضو في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، والذي يهدف إلى تشجيع الاستقرار والتكامل في عموم منطقة البحر المتوسط.

## خبراء الأمم المتحدة يدينون الهجمات الإسرائيلية على مخيم جنين

بموجب القانون الإنساني الدولي والتي تشكل جريمة حرب.. وشددوا على أنه "ن يحدث أي من هذا العنف إذا أنهت إسرائيل احتلالها غير القانوني الذي دام نصف قرن على الفور ودون قيد أو شرط كما يقتضي القانون الدولي". وأن هذا هو المسار الوحيد الممكن لإنهاء العنف والانتهاكات، والبدء في تمهيد الطريق لمستقبل أفضل للفلسطينيين والإسرائيليين.. وأعرب خبراء الأمم المتحدة عن استيائهم من أن عام ٢٠٢٢ كان بالفعل العام الأكثر دموية في الضفة الغربية المحتلة، حيث قُتل القوات الإسرائيلية ١٥٢ فلسطينيا، ولا يزال الإفلات من العقاب سائدا.

١٩٦٧، فرانيسكا ألبانيز، والمقرر الخاص المعني بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تسفقا، موريس تيدول-بينز، والمقرر الخاص المعنية بمكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان.

وأكد الخبراء، أنه يجب محاسبة إسرائيل طالما بقيت السلطة القائمة دون تأخير. وحث الخبراء في بيان صحفي المجتمع الدولي على الرد دون تأخير واتخاذ الإجراءات على النحو الموصى به بموجب القانون الدولي بما في ذلك

ميثاق الأمم المتحدة. ووقع البيان القدررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام

## نقيب الصحفيين العراقيين: زيارة الوفد الإعلامي الأردني موفقة وحقت رسائل مهمة



بغداد

وصف نقيب الصحفيين العراقيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب مؤيد الاممي، زيارة الوفد الاعلامي إلى بغداد بأنها زيارة موفقة وناجحة وحقت رسائل مهمة تجاه تعزيز أواصر

التعاون والعلاقات التاريخية المتجددة بين البلدين الشقيقين وخصوصا في المجال الاعلامي. وقال في ختام الزيارة التي استمرت ثلاثة أيام التقى فيها الوفد كبار المسؤولين والعينين في بغداد، إن نقاشات

الوفد ولقاءاته مع المسؤولين العراقيين، بحضور السفير الأردني ببغداد الدكتور مناصر العقلة الزعبي، تؤكد التصميم على تنفيذ العديد من المشروعات

المهمة للبلدين في المجالات الاقتصادية والأمنية والإعلامية وأهمية دور الإعلام في تسريع هذه الخطوات بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن زيارات الوفود الأردنية المتواصلة إلى بغداد تؤكد عمق العلاقة بين البلدين واستمرارية التنسيق لإنجاح الخطط المستقبلية، مشيرا إلى أن لقاءات الوفد خلال ٤٨ ساعة القيادات السياسية والحزبية والبرلمانية والقضائية

والأمنية والقوى المؤثرة في العراق، تعبر عن ديناميكية العمل والحرص على إسناد الجهود التي تعزز التعاون المشترك ويولها كلا البلدين كل الاهتمام. وبين، أن من أهم نتائج الزيارة الاتفاق على تأسيس منصة إعلامية مشتركة فاعلة تنسج لتشمل دولا عربية، وأن نقابة الصحفيين العراقيين ستواصل عملها بهدف إبرام اتفاقيات ومذكرات تعاون مشتركة ضمن رؤى تحت

على الإسراع في تنفيذ مشروعات تهم عمان وبغداد. وقال، إنه لدى المؤسسات الإعلامية في البلدين الشقيقين حضورا وتأثيرا كبيرين في المشهد الإعلامي العربي، منوها إلى أهمية تبادل الخبرات والتجارب الإعلامية المهنية لمكافحة الإشاعة وتشويه الحقائق، مؤكدا أهمية دعم كل الجهود الرامية لتعزيز التعاون الإعلامي العربي المشترك.

## سبعة اشخاص قتلوا في الهجوم الذي وقع في مستوطنة نيفي يعقوب (النبي يعقوب) القدس الشرقية المحتلة ونفذته مسلح "تم تحييده".

القدس الشرقية

قتل سبعة أشخاص على الأقل بإطلاق نار وقع مساء الجمعة خارج كنيس يهودي في حي استيطاني بالقدس الشرقية المحتلة ونفذته مسلح "تم تحييده"، بحسب ما أعلنت الشرطة الإسرائيلية. أعقب غارة دامية في الضفة الغربية في اليوم السابق.

وأكد متحدث باسم الشرطة أن "سبعة أشخاص قتلوا" في الهجوم الذي وقع في مستوطنة نيفي يعقوب (النبي يعقوب) الذي يعتبر حيا الاستيطاني داخل الاحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة واستهدف اشخاصا يهود خارج كنيس يهودي بعد صلاة بدء السبت اليهودي.

وقالت الشرطة في بيان "وقع هجوم إرهابي خارج كنيس يهودي في القدس... تم في مكان الحادث تحييد منفذ إطلاق النار وهناك انتشار لعدد كبير من قوات الشرطة في الموقع..

وفي بيان ثان أوضحت الشرطة أنه "مساء اليوم، قرابة الساعة ٢٠:٣٠ (١٨:٣٠ غ)، وصل إرهابي إلى كنيس يهودي فيحي نيفي يعقوب في القدس وأطلق النار على عدد من الأشخاص في الموقع..

وأضاف البيان أن "قوات الشرطة وصلت سريعا إلى مكان الحادث واشتبكت مع الإرهابي وأطلقت النار عليه وتم تحييد الإرهابي".

وأظهرت وسائل الإعلام سيارة تويوتا بيضاء قالت إن منفذ الهجوم استقلها وحاول الفرار، لافتة إلى أن المهاجم فلسطيني من مخيم شعفاط في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها إسرائيل، ويحمل بطاقة الإقامة الإسرائيلية في المدينة.

وقالت إن لا سوابق له ولا علاقة بأي تنظيم أو فصيل فلسطيني.

وزار المكان وزير الامن القومي ايتمار بن غفير اليميني المتطرف ورفض التحدث الى الصحافيين بحجة حفاظه على قدية السبت.

وقال المفوض العام للشرطة الاسرائيلية يعقوب شبتاي في بيان صحفية "هذا هجوم صعب ومعقد ويحوي عددا كبيرا من الضحايا. تجري حاليا أنشطة مسح وتحشيط في المنطقة لاستبعاد احتمال وجود المزيد من المشتبه بهم المتورطين في الهجوم الإرهابي يتجولون في المنطقة..

وأضاف "تم تحييد الإرهابي من قبل افراد شرطة ومتطوع في شرطة اسرائيل، ونمعا هجوماً أكبر مع تحييد الإرهابي..

وقال فايد دكديك، السعف في "نجمة داود الحمراء" لفرانس برس "إن هذا هجوم إرهابي خطير للغاية..

وبحسب نجمة داود الحمراء فإن عشرة أشخاص أصيبوا بالرصاص، من بينهم رجل يبلغ ٧٠ عاما وفتى يبلغ ١٤ عاما. وفي موقع الهجوم، قال فرانس برس ماثانيل آلليم، وهو طالب يبلغ ١٨ عاما ويحطن بالقرب من الكنيس "سمعت إطلاق نار كثيفا..

## الأمم المتحدة تدين إسرائيل في مجلس الأمن

الامم المتحدة

شدد عدة أعضاء في مجلس الأمن الدولي الجمعة على استحالة استمرار "الوضع الراهن" لبعثة حفظ السلام في مالي (مينوسما) خلال اجتماع كشف التقاسمات حول كيفية تطوير عملها.

ونظر المجلس الذي يجب أن يتخذ قرارا في حزيران/يونيو بشأن التمديد لمينوسما، للمرة الأولى في تقرير الأمين العام أنطونيو غوتيريش الذي يؤكد أن استمرار المهمة في شكلها الحالي "غير ممكن" بدون زيادة عديد الجنود، مشيرا إلى ضرورة سحب القوات إذا لم يتم توفير الشروط الأساسية لبقائها.

وقالت نائبة السفير الفرنسي ناتالي بروديرست "سكون الأشهر القليلة المقبلة حاسمة بالنسبة لمستقبل مينوسما. وكما أوضح الأمين العام، فإن الوضع الراهن لم يعد خيارا ممكنا، مشددة على أن مستقبل مينوسما يعتمد على "الالتزامات واضحة" و"خطوات ملموسة" من المجلس العسكري الحاكم في مالي.

تدين الامم المتحدة خصوصا تقييد حرية تحرك قوة حفظ السلام التي تمثل شرطا أساسيا للعديد من أعضاء المجلس لتواصل المهمة التي تضم أكثر من ١٢ ألف عسكري و١٥٠٠ شرطي.

وقال نائب السفارة الأميركية ريتشارد ميلز "استمرار عرقلة التفويض والانتهاكات الصارخة لاتفاقية وضع القوات تجبر هذا المجلس على إعادة النظر بجديته في دعم مينوسما في شكلها الحالي".

أنشئت البعثة عام ٢٠١٣ للمساعدة في استقرار الدولة المهددة بالسقوط جراء تمرد جهادي، وحماية المدنيين، والمساهمة في جهود السلام، والدفاع عن حقوق الإنسان، من بين مهام أخرى.

لكن الوضع الأمني ما قتب يتدهور. ويشير تقرير غوتيريش إلى أن وضع مينوسما صار "على المحك" نتيجة اقدام دعم القوات الأجنبية ولا سيما الفرنسية التي انسحبت من البلاد في آب/أغسطس الماضي.

ويقترح الأمين العام للأمم المتحدة خيارين لمعالجة هذا الوضع.

الحل الأول المشروط بإحراز تقدم في الانتقال السياسي وحرية حركة قوات البعثة، هو تمكينها من الوسائل اللازمة لتنفيذ مهامها بشكل كامل من خلال زيادة عديد الأفراد العسكريين والشرطة المصرح لهم بقدر ٣٦٨٠ عنصرا، أو أفضى عنصر على الأقل.

الخيار الثاني هو سحب قوات البعثة بالكامل وتحويلها بعثة سياسية إذ لم يتم الوفاء بالشروط الرئيسية.

من جهته، استنكر وزير الخارجية المالي عبد الله ديوب أمام المجلس الاقتراحين اللذين "لا يأخذان في الاعتبار الانتظارات المشروعة للشعب المالي والتي هي قبل كل شيء ذات طابع أمني..

وأعربت الصين وروسيا عن موقف مشابه. وشدد السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا على أن "موقف الدولة المضيفة يمثل أولوية رئيسية، ونعتقد أن المشاورات يجب أن تستمر"، مستنكرا نوح الغرب "الاستعماري الجديد..